



اللغة العربية^٣

الجزء الأول



الصف الثامن^٣



المطبعة الوطنية



اللغة العربية



الجزء الأول الصف الثامن

الناشر
وزارة التربية والتعليم
إدارة المناهج والكتب المدرسية

يسر إدارة المناهج والكتب المدرسية استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:

هاتف : ٩ - ٤ / ٥ / ١١٧٣٠٤ ، فاكس : ٤٦٣٧٥٦٩ ، ص.ب: (١٩٣٠) ، الرمز البريدي : ١١١١٨ ،

أو على البريد الإلكتروني: Alanguage.Division@moe.gov.jo

قرّرت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم رقم ٢٠١٦/٥٠ تاريخ ٢٠١٦/٣ / ٦، وقرر المجلس الموافقة على الملاحظات المدخلة على هذا الكتاب في قراره رقم (٢٠١٧/٣٦) تاريخ ٢٠١٧/١/١٧ بدءاً من العام الدراسي (٢٠١٧م / ٢٠١٨م)، استناداً إلى قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٢٠١٦/٨٩).

حقوق الطبع جميعها محفوظة لوزارة التربية والتعليم

عمّان - الأردن/ ص . ب (١٩٣٠)

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(٢٠١٦/٣/١١٨٥)

ISBN: 978 - 9957 - 84 - 674 - 9

مستشار فرق التأليف: أ. د. خالد عبد العزيز الكركي

أشرف على تأليف هذا الكتاب كل من:

د. عبد الكريم أحمد الحيارى (رئيساً) د. ياسين يوسف عايش

أ. د. حسن خميس الملق د. ماجد وصفي حرب

د. خليل عبد الرحمن القيومي د. أسامة كامل جرادات

خالد إبراهيم الجدوع (مقرراً)

وقام بتأليفه كل من:

هيام عبد المعطي العبيسات ليلي علي دردرس

أحمد "محمد أمين" هزايمة

راجع هذه الطبعة:

أ. د. خالد عبد العزيز الكركي د. عبد الكريم أحمد الحيارى

أ. د. سمير بدوان قطامي د. خلود إبراهيم العموش

التحرير العلمي: خالد إبراهيم الجدوع

التصميم: عائد فؤاد سمّور الرسم: فايزة فايز حداد

التحرير الفني: نرمين داود العزة الإنتاج: علي محمد عويدات

دقّق الطباعة: خالد إبراهيم الجدوع راجعها: عماد زاهي نعامنة

٢٠١٦هـ / ١٤٣٧م

٢٠١٧هـ / ١٤٣٨م

٢٠١٨هـ / ١٤٣٩م

الطبعة الأولى

الطبعة الثانية

أعيدت طباعته

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٥
الوحدة الأولى : كُنْ إيجابيًا	٦
الوحدة الثانية : مَنْ رَوَّادِ الْفُضَاءِ	١٦
الوحدة الثالثة : الأَطْفَالُ جِيلُ الْغَدِ	٢٦
الوحدة الرابعة : لَا تَيَأْسْ	٣٦
الوحدة الخامسة : النَّهْرُ الْعَذْبُ	٤٨
الوحدة السادسة : الْعَرَبُ وَالطَّبُّ	٥٨
الوحدة السابعة : الْأُرْدُنُّ بِلْدُ الْعِزِّمِ	٦٨
الوحدة الثامنة : يَرَوْنَ مَا لَا يَرَى	٧٦

المُقَدِّمَةُ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد،

نقدّم لكم كتاب (اللغة العربية) للصف الثامن الأساسي بأسلوب جديد، منسجمًا مع فلسفة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، ومبنيًا وفقًا للإطار العام، ووثيقة النتاجات العامة والخاصة المطورة لمبحث اللغة العربية. وروعي في بناء هذا الكتاب الاهتمام بمهارات اللغة الأربعة؛ بوصفها أهدافًا نسعى إلى أن يمتلكها الطلبة؛ إذ بدأت هذه المهارات بمهارة الاستماع من خلال نصوص متنوعة ومرتبطة بنص القراءة في إطارها العام. ثم تأتي مهارة التحدث التي تهدف إلى تمكين الطلبة من التحدث وتنظيم الأفكار، وجاءت موضوعات التحدث مرتبطة أيضًا بنص القراءة بصورة عامة وممهدة له. وتلي التحدث مهارة القراءة التي حرصنا في اختيار نصوصها على التنوع شكلاً ومضموناً؛ حرصاً على المنحى التكاملي، وتنمية للقيم والاتجاهات الإيجابية، مع الاهتمام بأسئلة إثارة التفكير بما يناسب مستوى الطلبة. وتتبع نص القراءة تدريبات المعجم والدلالة، ثم أسئلة الفهم والتحليل من أجل مناقشة مضامين النص المقروء، ثم أسئلة التذوق الأدبي؛ للوقوف على الأبعاد الجمالية في النص القرائي. وفي ما يتعلق بالقضايا اللغوية حرصنا فيها على مراجعة ما تعلّمه الطلبة في الصفوف السابقة، وتعزيز ما يتعلّمونه حالياً. وجاء بعد ذلك محور الكتابة مع التنويع فيها؛ لإكساب الطلبة مهارة التواصل الكتابي مع الآخرين في ما يرتبط بواقع حياتهم بالإضافة إلى كراسة الخط. واشتمل الكتاب على مختارات تمثل جوانب مشرقة من لغتنا الجميلة، أو (قرأت لك)، وهي للقراءة وإثراء المعلومات. أما المختارات فهي للقراءة والتذوق وإثراء المعلومات من غير الخوض في التفاصيل المضمونية إذ يكفي بتبيين المضامين العامة. وانتهت كل وحدة بنشاط مرتبط بموضوع الوحدة الدراسية، ويهدف إلى البحث والاستقصاء، وإثراء المعلومات.

وأخيراً، نرجو أن نكون قد وفّقنا في إخراج هذا الكتاب الجديد، لذا، نرجو زملاءنا المعلمين وأولياء الأمور تزويدنا بأية ملاحظات تغني الكتاب وتسهم في تحسينه.

الاستماع

استمع إلى النص الذي يقرأه عليك معلّمك من كتيبِ نصوص الاستماع، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١- لِمَ اكتسبت مادبا أهميّةً سياحيّةً عالميّةً؟
- ٢- أين يقع جبل نبوّ؟
- ٣- علام يُشرف هذا الجبل؟
- ٤- لِمَ يُعدّ معلّمًا دينيًا وسياحيًا مهمًّا؟
- ٥- عرّف جبل نبوّ بأسماءٍ أخرى. اذكرها.
- ٦- أين كُتب اسم نبوّ كما جاء في النصّ؟
- ٧- ماذا أُقيم في جبل نبوّ لتشجيع السيّاح؟
- ٨- اقترح وسائل أخرى لتشجيع السيّاح الدّينيّة إلى جبل نبوّ.

التحدّث

- ١- تحدّث إلى زملائك في مضمون قول الشاعر أبي تمام:
فلا والله ما في العيش خيرٌ ولا الدنيا إذا ذهب الحياءُ
- ٢- حاور زملاءك لتوصّل معهم إلى الصفات التي ينبغي أن يتولّى الشخص على أساسها الوظائف العامّة.

قال تعالى:

وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَمُوسَىٰ إِنَّ الْمَلَأَ
يَأْتِمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢٠﴾
فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾
وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلَقَّاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ
السَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ
النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ
قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأُبُونَا
شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ
رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا
تَمْشِي عَلَىٰ اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ
أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ
لَا تَحْزَنْ نَجُوتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا
يَا بَتِ اسْتَجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴿٢٦﴾

(سورة القصص، الآيات ٢٠-٢٦).

تتناول هذه الآيات جانبًا من قصة موسى عليه السلام بعد اضطراره إلى الهجرة من مصر هربًا من فرعون، وانتقاله إلى مدين. ولما اقترب رأى رعاة أغنام يجتمعون حول الماء ليسقوا أغنامهم، وكان هناك امرأتان تمنعان أغنامهما من السقاء، فعرف منهما أن أباهما شيخ كبير، فلا حيلة لهما في سقاية الأغنام مع وجود الرعاة، فبادر إلى مساعدتهما، وتقدم فسقى لهما على الرغم من تعبِه ومسيره الطويل. ولما علم أبوهما بما فعله موسى بعث إحدى ابنتيه لتستدعيه ليجزيه، ولما جاءه موسى عليه السلام قص عليه قصته مع قوم فرعون، فطمأنه والد الأمرأتين، ثم اقترحت إحدى الأمرأتين على أبيها أن يستأجره لقوته وأمانته.

المعجم والدلالة

١- أضف إلى معجمك اللغوي:

- سَوَاء السَّبِيل : الطريق الوسط الذي فيه النجاة.

- أُمَّة : جماعة من الناس.

- تَدْوِدَان : تمنعان أغنامهما من الماء.

- حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ : حتى يصرف الرعاة مواشيهم عن الماء.

٢- عد إلى أحد المعاجم، واستخرج معنى كُلٍّ من المفردتين الآتيتين:
الملا، تلقاء.

٣- اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي حسب ورودها في الآيات الكريمة:

(١) كلمة (يسعى) تعني:

أ - يجد في العمل. ب - يجد في الإفساد. ج - يسرع في المشي.

(٢) (يَأْتَمِرُونَ بِكَ) تعني:

أ - يأمرونك. ب - يتآمرون عليك. ج - يجعلونك أميراً.

٤- فَرَّقْ فِي الْمَعْنَى بَيْنَ كُلِّ كَلِمَتَيْنِ تَحْتَهُمَا خُطُّ فِي مَا يَأْتِي:

أ - قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ﴾.

- وَرَدَ اسْمُ الْأُرْدُنِّ فِي الشَّعْرِ الْقَدِيمِ.

ب - قَالَ تَعَالَى: ﴿فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ﴾.

- تَوَلَّى لُبْنَى مَهَامَّ رِئَاسَةِ مَجْلِسِ الْبِرْلَمَانِ فِي مَدْرَسَتِهَا.

ج - قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ﴾.

- قَصَّ الْخِيَّاطُ الْقُمَاشَ؛ لِيَصْنَعَ ثَوْبًا.

الفهم والتحليل

١- ما الخبرُ الَّذِي نَقَلَهُ الرَّجُلُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ؟

٢- بِمَ نَصَحَهُ الرَّجُلُ؟

٣- كَيْفَ كَانَ حَالُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَمَا خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ؟

٤- أَيْنَ ذَهَبَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ؟

٥- لِمَ مَنَعَتِ الْامْرَأَتَانِ أَغْنَامَهُمَا مِنَ الْمَاءِ؟

٦- مَوْقِفُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْامْرَأَتَيْنِ يَدُلُّ عَلَى الْمَرْوَةِ. هَاتِ صِفَتَيْنِ أُخْرَيْنِ لَهُ.

٧- لِمَ أَرَادَ وَالِدُ الْامْرَأَتَيْنِ مُقَابَلَةَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ؟

٨- مَاذَا طَلَبَتْ إِحْدَى الْامْرَأَتَيْنِ إِلَى وَالِدِهَا؟

٩- مِنَ الضَّرُورِيِّ أَنْ يَجْتَمَعَ فِي مَنْ يَتَوَلَّى الْعَمَلَ شَرْطَانِ. اذْكُرْهُمَا.

١٠- مَاذَا تَتَعَلَّمُ مِنْ قِصَّةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذِهِ؟

١- ما رأيك في كلِّ ممَّا يأتي:

أ - تحذيرُ الرَّجلِ لموسى عليه السَّلامُ، ونضْحُهُ بأنَّ يخرجَ من مصرَ.

ب- انصرافُ الامرأتينِ عن موردِ الماءِ حتَّى يفرغَ الرَّعَاةُ.

٢- استنتج من الآيتين الكريمتين (٢٣) و(٢٥) الأدبَ في خطابِ الرَّجلِ للمرأةِ، وخطابِ المرأةِ للرَّجلِ.

قضايا لغويّة

استعمالُ المُعْجَمِ الوسيطِ

الكلماتُ في المُعْجَمِ الوسيطِ مرتّبةٌ وفق الترتيبِ الهجائيِّ للحروفِ (أ، ب، ت، ث، ...، هـ، و، ي)، وكَي نجدَ معاني الكلماتِ في المُعْجَمِ نتبّع ما يأتي:

١- نبحثُ عن الفعلِ المجرّدِ مباشرةً؛ فكلّمةُ (خَفَرَ) نأخذُها كما هي، ونبحثُ عنها في بابِ الخاءِ؛ حيثُ نجدُ مفرداتٍ وافرةً تبدأ بهذا الحرفِ، ولكنّها تتسلسلُ وفق الحرفِ الثّاني منها فالثّالثِ وهكذا؛ فكلّمةُ (خَبَزَ) تأتي قبلَ (خَدَمَ)، و(خَفَقَ) قبلَ (خَلَقَ)، ونجدُ (برهنَ) في بابِ الباءِ، و(ترجمَ) في بابِ التّاءِ.

٢- نجرّدُ الكلّمةَ المزيّدة من حروفِ الزّيادة؛ فكلّمةُ (العلاقةُ) تُردُّ إلى أصلِها الثّلاثيِّ (علقَ)، و(انهمازُ) أصلُها (همَزَ)، و(مُزْمَجِرُ) أصلُها (زَمْجَرَ).

٣- تُردُّ الجموعُ إلى مفردِها؛ مثلُ (أعلامُ) مفردُها (علَمَ) فنبحثُ عنها في بابِ العينِ، أمّا إذا كانَ المفردُ فيه حروفُ زائدةٌ، فنردُّه إلى أصلِهِ؛ مثلُ (مُقْتَرِعِينَ) مفردُها (مُقْتَرِعٌ) وأصلُها (قَرَعَ) فنبحثُ عنها في بابِ القافِ.

٤- تُرَدُّ الأفعال المضارعة وأفعال الأمر إلى ماضيها، فإن كان مزيداً جرّدناه من حروف الزيادة؛ مثل الفعل المضارع (يستأذن) ماضيه (استأذن) ومجرّده (أذن) فنبحث عنه في باب الهمزة، والفعل المضارع (يعدّ) ماضيه (وعدّ) فنبحث عنه في باب الواو. أمّا فعل الأمر (ابتعد) فإن ماضيه (ابتعد) ومجرّده (بعد) فنبحث عنه في باب الباء، وفعل الأمر (قف) ماضيه (وقف) فنبحث عنه في باب الواو.

٥- إذا كان في الكلمة حرف العلة الألف (حرف أصليّ) نرُدُّ الألف إلى أصلها (و، ي) بأن نأخذ المضارع أو المصدر؛ مثل الفعل (رمى) مضارعه (يرمي) إذن أصل الكلمة (رَمَي)، والفعل (باع) مضارعه (بيع) فأصل الكلمة (بَيع)، والفعل (نام) مصدره (نَوَم) فأصل الكلمة (نَوَم)، والفعل (سعى) مصدره (سَعَى) فأصل الكلمة (سَعَى).

٦- نفكّ تضعيف الكلمات المضعّفة، فكلمة (جدّ) نجدّها تحت (جدّد)، وكلمة (هَبّ) نجدّها تحت (هَبَب).

ويُفيدنا المُعجم في معرفة أمورٍ أخرى غير معاني الكلمات؛ مثل الضبط الصحيح للكلمات، والمفرد والجمع، وجذر الكلمات.

تدريب

- رتّب الكلمات الآتية حسب ورودها في المُعجم الوسيط:
- أقصى، الناصحين، خائف، يترقب، تجدّ، تدوّد، الظلّ، استأجر، وكيل.

الفقرة

الفقرة مجموعة من الجمل المترابطة التي تكوّن الفكرة، ووظيفتها تقسيم أفكار الكاتب وحدات. وتمتاز الفقرة بأنها:

١- تبدأ بسطر جديد.

٢- تنتهي بعلامة ترقيم غالبًا تكون النقطة.

٣- تناول فكرة جزئية واحدة.

٤- فيها جملة مفتاحية.

٥- فيها جملة ختامية.

وإليك هذا المثال عن الفقرة:

يُحكى أنّ بعض رعاة الغنم من العرب لاحظوا أنّ أغنامهم ظلت طوال إحدى الليالي بدون نوم، وعندما فكروا في ما عسى أن تكون قد أكلت، أيقنوا أنّها أكلت من بعض بذور نباتات برّية، ولما أكلوا منها في اليوم التالي أصيبوا بأرقٍ من شدة التنبيه، وكان هذا أول ما عرفوه عن البُنّ.

الفكرة العامة: اكتشاف ثمرة البُنّ.

الجملة المفتاحية: يُحكى أنّ بعض رعاة الغنم من العرب.

الجملة الختامية: وكان هذا أول ما عرفوه عن البُنّ.

- اكتب في واحدٍ من الموضوعين الآتين مراعيًا ما تعلّمته عن الفقرة:
- ١- أهميّة الوقوف مع الأهل والجيران والأصدقاء في الظروف الصّعبة.
 - ٢- أهميّة المبادرة في الحياة والمجتمع.

تقويم ذاتي

بعد كتابتي الموضوع أتأكّد من أنّي:

- ١- قسّمتُ الموضوع فقراتٍ.
- ٢- ضمّنتُ كلّ فقرة فكرةً واحدةً.
- ٣- بدأتُ كلّ فقرة بسطرٍ جديدٍ.
- ٤- ضمّنتُ كلّ فقرة جملةً مفتاحيّةً وجملةً ختاميّةً.

قرأت لك

برنامج مراكز تعزيز الإنتاجية (إرادة)

برنامج وطني يسهم في تطوير البيئة الاستثمارية المحلية من خلال تحفيز المواطنين والهيئات على التوجه إلى تأسيس مشاريع إنتاجية صغيرة ومتوسطة ومنزلية. ومنذ انطلاق هذا البرنامج عام ٢٠٠٢م، وهو يسعى إلى تحقيق رؤيته للوصول بالمواطن الأردني إلى مشارف الإنتاج والعمل والاستغلال الأمثل لطاقاته، ليكون منتجاً يسهم في البناء والتنمية، ويعتمد على ذاته، وليخرج من دائرة الحاجة وانتظار الوظيفة إلى دائرة العمل الحر والريادة، من خلال الإسهام في جهود الحكومة، نحو محاربة الفقر والبطالة في المملكة الأردنية الهاشمية بتعزيز إنتاجية المواطن الأردني، وتمكينه من الاعتماد على ذاته.

ويهدف البرنامج من خلال مراكزه المنتشرة في محافظات المملكة كافة إلى التوعية ونشر الثقافة الاستثمارية، والمساعدة على تأسيس مشاريع جديدة أو تطوير مشاريع قائمة وإعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لها، وتدريب أصحاب المشاريع، وتقديم الدعم الفني للمشاريع، والمساعدة على تسويق منتجات المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتقديم الخدمات الاستشارية والفنية والتدريب للجمعيات التعاونية والبلديات، وإعداد حديثي التخرج لبيئة العمل من خلال (برنامج الزمالة)، ومساعدة المواطن على الوصول إلى النوافذ التمويلية المناسبة، والوصول بخدمات (إرادة) إلى مناطق جيوب الفقر والمناطق البعيدة والنائية. وبرنامج (إرادة) برنامج

وطنيّ بتمويلٍ من وزارة التخطيط والتعاون الدوليّ وتديره الجمعية العلميّة الملكية، ويقدم جميع خدماته المجانيّة لتحقيق أهدافه آنفة الذكر.

النشاط

عدّ إلى مكتبة المدرسة، أو الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت)، وابحث عن قصة من قصص المروءة عند العرب، ثم اقرأها على زملائك.

الاستماع

استمع إلى النصّ الذي يقرأه عليك معلّمك من كتيّبِ نصوصِ الاستماع، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١- اذكر ثلاثة من العلوم التي أبدع فيها عبّاس بن فرناس.
- ٢- بِمَ لُقِّبَ عبّاس بن فرناس؟
- ٣- ما الاسم الذي عُرفت به كلُّ من:
 - أ - الساعة المائيّة التي صمّمها ابن فرناس.
 - ب- السلسلة التي تمثّل محاكاةً لحركة الكواكب والنجوم.
- ٤- ماذا ابتكر ابن فرناس في مجال الكتابة؟
- ٥- اشتهر ابن فرناس بأنّه أوّل من قام بمحاولةٍ حقيقيّةٍ للطيران:
 - أ - كيف استطاع الطيران؟
 - ب- ما سبب سقوطه على الأرض؟
- ٦- ما رأيك بمحاولة عبّاس بن فرناس في الطيران بهذه الطّريقة؟

التحدّث

- ١- تحدّث إلى زملائك عن حلمك الذي تسعى إلى تحقيقه.
- ٢- معظم الاختراعات كانت أفكاراً خياليّة. حاور زملاءك في ما تتخيّلون أن يحدث من اختراعات في المستقبل.



سوف يظلّ التاريخ يذكرُ لإنسانِ هذا العصرِ اختراقَهُ الفضاءِ الخارجيِّ، وقيامَهُ برحلاتٍ فضائيّةٍ إلى الكواكبِ البعيدةِ، وقد دخلتِ المرأةُ هذا المجالَ الصّعبَ في شخصِ فتاةٍ - من الاتحادِ السّوفييتيّ سابقاً - اسمُها (فالتينا تيريشكوف).

عملتْ (فالتينا) في مصنعٍ للنسيجِ، وعندما أنهتْ دراستها ونالتِ الشّهادةَ، عُيّنَتْ مُدرّسةً في معهدٍ للتّصليحِ والميكانيكِ، ثمّ التحقّت بالنّادي الجوّيّ لتتدرّب على القفزِ بالمِظلةِ، وهذا ما جعلها تحلُم ببلوغِ ما هو أبعدُ من الأرضِ وجاذبيّتها، ولاسيّما أنّ أوّل رائدِ فضاءٍ اسمُه (غاغارين) كانَ قد مهّدَ لها السّبيلَ حينَ قامَ بأوّلِ رحلةٍ فضائيّةٍ عامَ ١٩٦١م.

وجاء اليوم الذي تحقّق فيه حلم الفتاة بعد كثير من الجهد والعناء، فهي لم تدرس الطيران، ولكنّ تمرّسها بالهبوط بالمظلة أهلها لأنّ تُقبَل في برنامج الفضاء الخارجي، حين تقدّمت بالطلب مُتطوّعة عام ١٩٦١ م.

بدأت (فالتينا) مرحلة الدراسة الصّارمة ومعالجة الأجهزة الدقيقة والتدرب على تشغيلها، بعد ذلك كلّها بدأت تتدرب على التمارين الصّعبة التي تتطلّب أن تدرس بدقّة ومهارة كلّ ما يتعلّق بعمل السفينة الفضائية ومُنشآتها، وأن تكون قادرة على تحمّل التغيّر في درجات الحرارة، ومن ثمّ تتمرّن على التكيّف مع انعدام الوزن، وهذه أصعب الحالات، وقد استطاعت أن تجتاز مرحلة التدريب، فأصبحت في صفوف رواد الفضاء. عام ١٩٦٣ م اتّجهت بهدوء وثقة نحو ساحة الانطلاق، وبكثير من التأثر والفخر قالت: "إنني سعيدة بأن أكون - أنا الفتاة البسيطة - أوّل من يُعهد إليها من بين نساء هذا الكوكب بمهمّة الطيران في الفضاء الخارجي، وسوف أنجز هذه المهمّة النبيلة على أكمل وجه".

سجّلت رائدة الفضاء الأولى (فالتينا تيريشكوفا) ثماني وأربعين دورة حول الأرض في مدّة سبعين ساعة وإحدى وأربعين دقيقة، وخضعت بعد عودتها إلى الأرض لفحوص طبيّة عدّة لمعرفة مدى احتمالها لنتائج الرحلة جسديًا ونفسيًا، وكانت صحتّها ومعنوياتها في أحسن حال.

أكسبت هذه المغامرة الرائعة (فالتينا) شعبية كبيرة، وذاع صيتها لا في بلادها فحسب، بل في بلدان العالم جميعها، وصارت تُعدّ مثالاً رائعاً في الشجاعة والبطولة الجديدة. ستظلّ (فالتينا) نجمة لامعة تضيء الدروب لأجيال مقبلة؛ ذلك أنّ ما فعلته حقيقة لا محض خيال.

(إميلي نصر الله، نساء رائدات من الشرق والغرب، بتصرف).

التّعريفُ بالكاتبة

إميلي نصر الله: أديبة لبنانيةٌ وُلدت عام ١٩٣١م، ونشرت عددًا من الروايات والمجموعات القصصية للأطفال، وحصلت على جوائز عديدة، وعملت صحفيةً وكاتبةً ومعلمةً وناشطةً في حقوق المرأة. ومن مؤلفاتها: طيور أيلول، وشجرة الدفلى، ونساء رائدات من الشرق والغرب الذي أخذ منه النصّ.

جو النصّ

يتحدّث النصّ عن (فالتينا تيريشكوف) رائدة الفضاء، التي تمكّنت من الطيران إلى الفضاء الخارجي، فبعد إتمامها دراستها تدرّبت على الهبوط بالمظلات، وهو ما أهلها لأن تُقبَل في برنامج الفضاء الخارجي، ومن ثمّ تلقت تدريباً على آلية عمل المركبة الفضائية، فأصبحت في صفوف رواد الفضاء. وفي عام ١٩٦٣م استطاعت (تيريشكوف) أن تطير إلى الفضاء، وكانت أول امرأة في التاريخ تفعل ذلك.

المعجم والدلالة

١- أضف إلى معجمك اللّغويّ:

- مهّد : هيأ الطريق.

- العناء : التعب.

- التمرّس: التدرّب.

- الدأب : الجدّ.

- الصّارم : الشّديد.

٢- عدّ إلى المعجم، واستخرج معاني المفردات الآتية:

المنشآت، يعهد، المحض.

٣- اختر الإجابة الصحيحة لكل مما تحته خط في ما يأتي:

(١) استطاع الإنسان اختراق الفضاء:

أ - الدّخول فيه. ب - الخروج منه. ج - العودة إليه.

(٢) تمرّس (فالتينا) بالهبوط بالمِظلة أهلها لأن تُقبل في برنامج الفضاء؛ أي جعلها:

أ - راغبة فيه. ب - قريبة منه. ج - مستحقة له.

(٣) أكسبت هذه المغامرة الرائعة (فالتينا) شعبية كبيرة، وذاع صيتها:

أ - كُرِّمت. ب - اشتهرت. ج - تجوّلت.

الفهم والتحليل

١- ما المجال الصعب الذي أثبتت (فالتينا) نفسها فيه؟

٢- ثمة سببان دفعا (فالتينا) إلى أن تحلّم ببلوغ ما هو أبعد من الأرض. اذكرهما.

٣- ما الذي أهلها لأن تُقبل في برنامج الفضاء الخارجي؟

٤- بين أصعب الحالات التي يواجهها الإنسان في الفضاء.

٥- كيف عبّرت (فالتينا) عن سعادتها وهي متّجهة نحو ساحة الانطلاق؟

٦- اذكر المهمة التي أنجزتها.

٧- لم خضعت للفحوصات بعد عودتها إلى الأرض؟

٨- كيف دخلت (فالتينا) التاريخ بعد هذه المغامرة؟

٩- لم تكن (فالتينا) تبحث عن الشهرة وحسب. أثبت ذلك.

١٠- ماذا نتعلّم من قصّة (فالتينا)؟

١١- ما الطموح الذي تظن أنك لو حقّقته سيديع صيتك في العالم؟

١٢- بين رأيك في ما يقوم به رواد الفضاء في ضوء قوله تعالى:

﴿يَمَعَشِرُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ﴾.

[سورة الرحمن، الآية ٣٣]

التدوّق الأدبيّ

١- وضح الصورة الفنيّة في الجملة الآتية:

ستظلّ (فالتينا) نجمة لامعة تضيء الدروب لأجيال مقبلة.

٢- ما دلالة العبارتين الآتيتين:

أ - حين تقدّمت بالطلب متطوّعة.

ب- سوف أنجز هذه المهمّة على أكمل وجه.

قضايا لغويّة

١- "بعد ذلك كلّهِ بدأتُ تتدرّب على التمارين الصّعبة التي تتطلّب أن تدرس بدقّة ومهارة كلّ ما يتعلّق بعمل السفينة الفضائيّة ومُنشآتها، وأن تكون قادرة على تحمّل التّغيّر في درجات الحرارة، ومن ثمّ تتمرّن على التّكيّف مع انعدام الوزن، وهذه أصعب الحالات".

اقرأ الفقرة السابقة، ثمّ استخرج منها:

فعلاً متعدّياً، جمع تكسير، اسم إشارة.

٢- أعرب ما تحته خطّ في ما يأتي:

أ - أنهت (فالتينا) دراستها.

ب- وجاء اليوم الذي تحقّق فيه حلم الفتاة.

ج- وصارت تُعدّ مثالاً رائعاً في الشجاعة.

٣- اجمع الكلمات الآتية، واكتبها كتابةً صحيحةً، مُنتبهاً إلى همزة المدّ في الجمع:
مفاجأة، مُدنة، لؤلؤ (جمع لؤلؤة)، أدب.

الكتابة

كتابة مقالة

يهدف الأشخاص عند كتابة المقالة إلى إيصال فكرة مُعيّنة إلى المُتلقيين، وقد تتضمّن هذه الفكرة رأياً أو وجهة نظر يودُّ الكاتب التعبير عنها، أو حدثاً مُعيّناً يدور في العالم من حوله، أو خبراً ما يودُّ أن يُعلم الناس به، وغيرها من الأهداف. وأيُّ مقالة لا بُدَّ من أن تتضمّن ثلاثة عناصرٍ أساسيةٍ هي: المُقدمة، والعرض أو الموضوع، والخاتمة. ومن ثمّ يُمكن تعريف المقالة بأنّها قطعة أدبيّة نثرية قصيرة، يطرح فيها الكاتب موضوعاً مُعيّناً بطريقة مُبسّطة تصل إلى القارئ.

والمقدمة عبارة عن جُمْلٍ استفتاحيةٍ أو مُلخّصٍ تتضمّن ما سيُردُّ في المقالة أو الموضوع الذي ستُحدّث عنه المقالة، تُكتب بشكلٍ مُختصرٍ ومُبسّط، وتكون عباراتها مختصرة ومفيدة لموضوع المقالة. ولا بُدَّ من أن تكون المقدمة جاذبة للقارئ ومثيرة لانتباهه، فهي التي ستُحدّد إذا ما كان القارئ سيُكمل المقال أم لا.

والعرض يتضمّن تفصيلاً للفكرة التي يودُّ الكاتب أن يطرحها بشكلٍ تفصيليٍّ، ويُكتب على شكل فقراتٍ تتضمّن عرضاً لمجموعة من الأفكار، بالإضافة إلى أن الكاتب قد يستخدم الشواهد كآيات القرآنية والأحاديث النبوية والحكم والأمثال والشعر إذا لزم الأمر، ولا بُدَّ من أن يكون هناك ترابط بين الأفكار التي يطرحها الكاتب حتّى لا يتشتت القارئ ويفقد تركيزه.

أما الخاتمة فهي مُلخّص لما سبق ذكره في المقال، وقد تحتوي على نصيحة، أو حلّ للمشكلة المطروحة، أو رأي الكاتب الشخصي في ما ورد.
ويجب أن يتبع الكاتب القواعد اللغوية والإملائية الصحيحة في الكتابة، وأن يحافظ على البساطة في ما يكتب حتى يفهمها القراء.

اكتب في واحد من الموضوعين الآتين:

١- مقالة بعنوان (عظمة الله في الكون) مستفيداً من قوله تعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي

السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا﴾. [سورة الفرقان، الآية ٦١]

٢- تخيل نفسك رائد فضاء. صف مشاعرك في أثناء أول رحلة فضائية تقوم بها مستعيناً بالآفكار الآتية:

أ - وصف مشاعرك قبل الصّعود إلى داخل المركبة الفضائية.

ب- وصف مشاعرك لحظة انطلاق المركبة.

ج- وصف مشاعرك حين اقتربت من القمر.

د - وصف لحظة النزول والسير على سطح القمر.

هـ - وصف ما فعلته على سطح القمر.

و - وصف لحظة الصّعود إلى المركبة والعودة سالمًا إلى الأرض.

ويمكنك استخدام العبارات الآتية في التعبير عن مشاعرك:

أحسست بالفرح، شعرت بالخوف، تفاجأت كثيرًا، لم أصدق ما رأيته، حققت

حلمي، شعرت بالفخر، عدت سالمًا، ترددت في المسير، أصابني الدوار، عزمت على

إنجاز المهمة.

بعد کتابتی المقالة أتأكد من أنني :

- ١- قرأت عن الموضوع الذي سأكتب فيه قراءة متعمقة.
- ٢- جمعت المعلومات والأفكار المتصلة بالموضوع.
- ٣- حددت الأفكار الأساسية التي سأكتب فيها.
- ٤- نظمت المعلومات ورتبتها وجعلتها مخططاً عاماً للمقالة.
- ٥- كتبت المقالة على شكل فقرات.
- ٦- كتبت مسودة للمقالة مستنداً إلى المخطط.
- ٧- راجعت ما كتبت وأجريت التعديل عليه.
- ٨- راعيت وجود المقدمة والموضوع والخاتمة في المقالة.
- ٩- أخرجت المقالة بصورتها النهائية.

قرأت لك

نيل آرمسترونغ: هو أول رائد فضاء أمريكي يمشي على سطح القمر عام ١٩٦٩م، وكان قائدًا لرحلة (أبولو ١١) وقضى ساعتين ونصف الساعة يستكشف المكان مع زميله (ألدن).

يوري غاغارين: رائد فضاء من الاتحاد السوفيتي سابقًا، وهو أول من قام برحلة فضائية، ودار حول الأرض على متن مركبة الفضاء (فوستوك ١)، وذلك عام ١٩٦١م.

الأخوان رايت: هما أورفيل وويلبر، يُنسب إليهما اختراع أول طائرة، والقيام بأول تجربة طيران ناجحة عن طريق آلة أثقل من الهواء في ١٩٠٣م، وكان أطول طيران حققه أورفيل رايت قد استغرق ٧٥ دقيقة على ارتفاع قارب المئة متر.

فاروق الباز: هو عالم مصري عمل في وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) للمساعدة على التخطيط للاستكشاف الجيولوجي للقمر، كاختيار مواقع الهبوط لبعثات المركبة (أبولو)، وتدريب رواد الفضاء على اختيار عينات مناسبة من تربة القمر، وإحضارها إلى الأرض للتحليل والدراسة.

محمد فارس: رائد فضاء سوري صعد إلى الفضاء ضمن برنامج الفضاء السوفيتي سابقًا في مركبة الفضاء (سويوز م ٣) للمحطة الفضائية (مير) عام ١٩٨٧م مع اثنين من رواد الفضاء الروس.

النشاط

ابحث في الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت)، واكتب عن بعض المركبات الفضائية التي انطلقت إلى الفضاء الخارجي، وعرضها باستخدام برنامج العروض التقديمية (Power Point).

الاستماع

استمع إلى النص الذي يقرأه عليك معلّمك من كتيبِ نصوصِ الاستماع، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما الذي يجبُ مراعاته لتكونَ تغذيةُ الأبناءِ مُناسبةً؟
- ٢- اذكرْ مثلاً على:
 - أ - آدابِ الطّعامِ.
 - ب - عاداتِ النظافةِ.
- ٣- كيفَ يمكنُ أن يعتنيَ الأهلُ بصحّةِ أبنائهم؟
- ٤- ما أثرُ معاملةِ الأبناءِ بالعدلِ من غيرِ تفريقٍ بينهم؟
- ٥- هاتِ مثالين على العاداتِ الاجتماعيّةِ الحسنةِ.
- ٦- ما فائدةُ تدريبِ الأبناءِ على الاعتمادِ على النفسِ في رأيك؟
- ٧- اقترحْ أموراً أخرى من الضّروريّ تربيةِ الأبناءِ عليها.

التحدّث

- ١- تحدّثْ إلى زملائك في مضمونِ قولِ الرسول ﷺ " ليس من أمتي من لم يُجلّ كبيرنا، ويرحم صغيرنا، ويعرف لعالمنا حقّه " رواه الإمام أحمد في مسنده.
- ٢- حاورْ زملاءك في أهميّةِ العنايةِ بالأطفالِ جيلِ الغدِ.

من أجل الطفولة

وهل دَلَلْتُ لي الغوطتانِ لُبانةً
وسيمًا من الأطفالِ لولاهُ لم أخفُ
تودُّ النجومُ الزُّهرُ لو أنَّها دُمى
وعندي كنوزٌ من حنانٍ ورَحمةٍ
يجوزُ وبعضُ الجورِ حُلُوٌّ مُحَبَّبُ
ويغضبُ أحيانًا ويرضى وحسبنا
وإن ناله سقمٌ تمَنَّيتُ أنني
يزفُّ لنا الأعيادَ عيدًا إذا خطا
كزُغِبِ القَطالو أنَّه راحَ صاديًا
ينامُ على أشواقِ قلبي بمهدهِ
وأسدِلُ أجفاني غِطاءً يُظِلُّهُ
وتخفِقُ في قلبي قلوبٌ عديدةٌ
ويا ربَّ من أجلِ الطفولةِ وحدها
وَصُنْ ضحكةَ الأطفالِ يا ربَّ إنها

أحبَّ من التُّعْمى وأحلى وأغذبا
- على الشَّيبِ - أن أنأى وأن أتغربا
ليختارَ منها المُتَرَفَاتِ ويلعبا
نعيمي أن يُغري بهنَّ وينهبها
ولم أرَ قبلَ الطُّفلِ ظُلْمًا مُحَبِّبًا
من الصَّفْوِ أن يرضى علينا ويغضبا
فداءً له كُنْتُ السَّقِيمَ المُعَذَّبَا
وعيدًا إذا ناغى وعيدًا إذا حبا
سكبتُ له عيني وقلبي ليشربا
حريراً من الوُشيِّ اليمانيِّ مُذهبا
ويا ليتها كانتَ أَحَنَّ وأحدبا
لقد كانَ شِعْبًا واحدًا فتشعبا
أفِضْ بركاتِ السَّلمِ شرقًا ومغربا
إذا غرَدَتْ في موحِشِ الرَّمْلِ أعشبا

(بدويّ الجبل).

التعريفُ بالشاعر

الشاعرُ محمدُ سليمان أحمد (١٩٠٠-١٩٨١م) شاعرٌ سوريٌّ لُقِّبَ بـ"بدويّ الجبل". له مؤلفاتٌ عديدةٌ منها: البواكير، والأعمالُ الكاملةُ.

جوُّ النصّ

أحبَّ الشاعرُ الطّفولةَ، وعَبَّرَ عن ذلكَ بشعرِه الجميلِ، فكتبَ هذه القصيدةَ حينَ كانَ مُغترباً، وهي قصيدةٌ طويلةٌ اسمُها البلبُلُ الغريبُ، تُعَدُّ منَ أجملِ القصائدِ الإنسانيّةِ التي تبيّنُ أثرَ الغربةِ في الشاعرِ، وتظهرُ فيها العاطفةُ واضحةً تجاهَ الأطفالِ، وعَبَّرَ الشاعرُ في هذا الجزءِ منها عن شوقِه وحبِّه وتعلُّقه بحفيده الصّغيرِ.

المعجمُ والدلالةُ

١- أضفْ إلى معجمِكَ اللُّغويِّ:

– الغُوطَةُ : في الأصلِ مجتمعُ الماءِ والشّجرِ، والمقصودُ غُوطَةُ دمشقَ إحدى

المُنْتَزَهِاتِ المشهُورَةِ.

– اللُّبَانَةُ : الحاجةُ الشّديدةُ المُفْرِطَةُ.

– النُّعْمَى : طيبُ العيشِ.

– نَأَى : ابتعدَ.

– يُغْرِى بِالشَّيْءِ : يتعلّقُ قلبُه بهِ.

– الصَّفْوَرُ : الرّاحةُ.

– ناغى الطفلُ : تكلّم كلامًا لا يفهم.

– القطا : طائرٌ صحراويٌّ يشبه الحمامَ.

– الصّادي : العطشانُ.

– شِعْبٌ : طريقٌ أو ممرٌ.

– أفاضَ : ملأَ.

– الموحشُ : الخالي لا أنسَ فيه.

٢- عدّ إلى المعجم، واستخرج معاني المفردات الآتية:

المُتَرَفُّ، يجورُ، السَّقِيمُ، الزُّغْبُ، أُسِدِلَ.

٣- فرّق في المعنى بين كلّ كلمتين تحتهما خطٌّ في ما يأتي:

أ – وهل دَلَلْتُ لي الغوطتانِ لبانةً أحبّ من النُّعمى وأحلى وأعذبا

دَلَلَ الشّاهدُ على صدقِ كلامِهِ.

ب – يزفُّ لنا الأعيادَ عيدًا إذا خطا وعيدًا إذا ناغى وعيدًا إذا حبا

حبا الله تعالى الإنسانَ عقلاً مُفكِّراً.

ج – ينامُ على أشواقِ قلبي بمهدهٍ حريراً من الوشي اليمانيّ مُذهّبا

لا تستمعْ إلى وشي النّمامِ.

د – وأُسِدِلَ أجفاني غطاءً يُظِلُّهُ ويا ليتّها كانتَ أحنَّ وأحدا

قرأتُ روايةَ أحدبٍ نوتردام لفيكتور هيجو.

٤- عدّ إلى المعجم، واستخرج مفرد كلّ من الكلمات الآتية:

الزُّهرُ، الدُّمى، الأجفانُ.

- ١ - في قلب الشاعر حاجة شديدة إلى حفيده. بم وصف هذه الحاجة؟
- ٢ - ماذا طلب الشاعر إلى الغوطتين؟
- ٣ - ما الذي يجعل الشاعر يخاف من الغربة؟
- ٤ - كيف عبر الشاعر عن سعادة النجوم بحفيده؟
- ٥ - يفيض قلب الشاعر بالمحبة والعطف لحفيده. فما الذي يسعده؟
- ٦ - يحب الشاعر ظلم حفيده. فماذا قصد بهذا الظلم في رأيك؟
- ٧ - يعدد الشاعر أفعال حفيده أعياداً. اذكر هذه الأفعال.
- ٨ - ماذا يفعل الشاعر إذا عطش حفيده؟
- ٩ - جعل الشاعر قلبه سريراً لحفيده. ما دلالة ذلك؟
- ١٠ - يغطي الشاعر حفيده حين ينام بأجفانه. فماذا تمنى من أجفانه؟
- ١١ - عيّن البيت الذي تضمّن كلّ معنى من المعاني الآتية:
 - أ - يكفي الشاعر أن يرضى حفيده ليشعر بالحب والسعادة.
 - ب - أصبح قلب الشاعر متشعباً بالحب بعد أن امتلأ بحب حفيده.
 - ج - إذا ضحك الأطفال في المكان أضفوا عليه الأنس والسعادة.
 - د - يتمنى الشاعر أن يمرض بدلاً من حفيده.
- ١٢ - ماذا دعا الشاعر ربّه في نهاية القصيدة؟
- ١٣ - ما رأيك في شدة تعلق الشاعر بحفيده؟
- ١٤ - ما الدروس التي نتعلمها من القصيدة؟

١- وضح الصور الفنية في كل مما يأتي:

أ - وعندي كنوز من حنانٍ ورحمة.

ب - سكبتُ له عيني وقلبي ليشربا.

ج - وأسدلُ أجفاني غطاءً يُظلهُ.

٢- استخرج من القصيدة صورتين أخريين، ووضح جمال التصوير فيهما.

٣- ما دلالة كل مما تحته خط في الأبيات الآتية:

أ - وسيمًا من الأطفال لولاه لم أخف - على الشيب - أن أنأى وأن أتغربا

ب - كزغب القطا لو أنه راح صاديا - سكبتُ له عيني وقلبي ليشربا

ج - وأسدلُ أجفاني غطاءً يُظلهُ - ويا ليتها كانت أحنّ وأحدبا

٤- استخرج من القصيدة مثالين على الطباق.

٥- ما العاطفة البارزة في أبيات القصيدة؟

قضايا لغوية

١- اقرأ الأبيات الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

وهل دلت لي الغوطتان لبانةً - أحب من النعمى وأحلى وأعذبا

تودّ النجوم الزهر لو أنّها دمي - ليختار منها المترفات ويلعبا

يجور وبعض الجور حلّو محبب - ولم أر قبل الطفل ظلمًا محببا

وإن ناله سقم تمنيت أني - فداءً له كنت السقيم المعذبا

أ - استخرج من الأبيات السابقة:

فعلاً مضارعاً منصوباً، ضميراً متصلاً في محلّ نصبٍ مفعولٍ بهٍ، فعلاً مضعّفاً، مضافاً إليه.

ب- أعرب ما تحته خطّ إعراباً تامّاً.

٢- أسند الأفعال الآتية إلى ضمير المخاطب المفرد المذكّر (أنت): دَلَل، يَزِفُّ، يُظَلُّ.

٣- استخرج من أبيات القصيدة مثلاً على كلّ من الأسلوبين الآتين: التّمني، والدّعاء.

الكتابة

كتابة الرّسالة

الرّسالة فنٌّ من فنون الإنشاء لنقل مشاعر المرسل وأفكاره إلى المرسل إليه.

ومن أنواع الرّسائل:

١- الرّسالة الرّسميّة (الدّيوانيّة): وهي الرّسائل المتعلّقة بالتّعامل مع الإدارات والوزارات والمصارف والجامعات...

٢- الرّسالة الدّائيّة (الشّخصيّة): وهي التي يتبادلها الأقارب والأصدقاء في ما بينهم في المناسبات المختلفة.

شروط الرّسالة:

١- البساطة: أي أن تكون خالية من المبالغة.

٢- البيان: أي أن تكون عبارات الرّسالة واضحة ليس فيها غموض أو إبهام.

٣- الإيجاز: أي عدم الإسراف في القول؛ كي لا نخرج عن الغرض الذي وُضعت من أجله.

٤- الملاءمة: أي مراعاة منزلة المرسل إليه، وعلاقته بالمرسل، فيكون أسلوب الرسالة ملائماً لمكانة المرسل إليه ودرجة معرفته.

٥- جودة التعبير: أي أن يكون الأسلوب جميلاً ليكون للرسالة تأثيرها الحسن في نفس المرسل إليه.

بناء الرسالة:

١- الافتتاح: إذ نبدأ بذكر اسم المرسل إليه، والتحية، وعبارة أما بعد.

٢- الغرض: وهو جوهر الرسالة، ويتناول ذكر الهدف الرئيس من الرسالة، ويجب أن يكون موجزاً.

٣- الخاتمة: وبها يختم الكاتب عبارات مثل: السلام عليكم أو مع خالص المودة... وإليك نموذجاً للرسالة الذاتية:

بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ

صديقي العزيز

تحية طيبة وبعد،

الغرض: وهو صلب موضوع الرسالة، تذكر فيها مضمون ما تود قوله.

الخاتمة: تقديم أسمى عبارات التقدير والحب والاحترام، مثل: مع خالص المودة.

أخوك المخلص

اكتب في واحد من الموضوعين الآتين:

- ١- رسالة إلى جدك أو جدتك تعبر فيها عن حبك لهما.
- ٢- رسالة إلى أخيك الذي يدرس في الخارج، تحثه فيها على الجد، وتنصحه بعدم إغفال واجباته، محذراً إيّاه من اللهو والعبث.

تقويم ذاتي

بعد كتابتي الرسالة أتأكد من أنني:

- ١- بدأت الرسالة بكتابة البسملة في أعلى الصفحة.
- ٢- كتبت اسم المرسل إليه يمين الصفحة.
- ٣- وجهت تحية إلى المرسل إليه، وسألت عن أحواله.
- ٤- حددت الغرض الأساسي من الرسالة.
- ٥- ختمت الرسالة بفيض من مشاعر الود والإخاء، ثم السلام.
- ٦- كتبت الاسم وعنوان المرسل والمرسل إليه وتاريخ الرسالة.
- ٧- راعيت البساطة وعدم التكلف والتعبير بأسلوب سلس.
- ٨- راعيت الوضوح في المعاني والبعد عن الغموض والإبهام.

مختاراتٌ من لغتنا الجميلة

لي جدّة ترأف بي

لي جدّة ترأف بي أحنى^(١) عليّ من أبي
وكلُّ شيءٍ سرّني تذهبُ فيه مذهبي
إن غضبَ الأهلُ عليّ كلّهم لم تغضبِ
مشى أبي يوماً إليّ مشية المؤدّبِ
غضبان قد هدّد بالضرب وإن لم يضربِ
فلم أجِد لي منه غير جدّتي من مهرّبِ
فجعلتني خلفها أنجو بها وأختبي
وهي تقول لأبي بلهجة المؤنّبِ
ويحّ له! ويحّ لهذا الولدِ المعذبِ!
ألم تكن تصنع ما يصنع إذ أنت صبي؟

(أحمد شوقي).

النشاط

عدّ إلى الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت)، وابحث عن موضوع يتحدّث عن
حقوق الأطفال، واكتب عنه في مطوية باستخدام برنامج الناشر (Publisher).

(١) أحنى: أشفق.

الاستماع

استمع إلى النص الذي يقرأه عليك معلّمك من كتيبِ نصوص الاستماع، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١- لم اتهمّ والدا الغلام الصيّاد العجوز بأنّه مشوّوم؟
- ٢- وضّح رأيك في قول الوالدين بأنّ العجوز مشوّوم.
- ٣- ماذا فعل الغلام نزولاً عند رغبة والديه؟
- ٤- ما المغامرة الجديدة التي أراد العجوز أن يخوضها؟
- ٥- ما الذي دفع العجوز إلى هذه المغامرة؟
- ٦- كيف استطاع العجوز اصطياد السمكة الكبيرة؟
- ٧- اذكر الحكمة التي قالها الصيّاد العجوز.
- ٨- ماذا حدث للسمكة الكبيرة التي اصطادها؟
- ٩- ماذا نتعلّم من هذه القصة؟

التحدّث

- ١- تحدّث إلى زملائك عن أهميّة الإصرار وعدم اليأس مع وجود التحدّيات والمعوقات.
- ٢- حاور زملاءك في مضمون قول الشاعر عمرو القطامي:
قد يدرك المتأنّي بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل

قادتني قدماي إلى الشاطئ وقد لاحت تباشيرُ الفجرِ في الشرقِ. سأُنَفِّسُ عَنْ غِيظِي بالسَّباحةِ. كانتِ الأشياءُ على الشَّاطِئِينِ نصفَ واضحةٍ، تَبَيَّنُ وتختفي بين النُّورِ والظَّلامِ. كانَ النَّهْرُ يدوِّي بصوَّتِهِ القديمِ المألوفِ متحرِّكًا كأنَّه ساكِنٌ، لاصوتَ غيرِ دويِّ النَّهْرِ وطقْطقةِ مِضْخاتِ الماءِ. وأخذتُ أَسْبَحُ نَحْوَ الشَّاطِئِ الشِّمَالِيِّ، وظَلَلْتُ أَسْبَحُ وَأَسْبَحُ حَتَّى اسْتَقَرَّتْ تَحَرُّكَاتُ جِسْمِي مَعَ قُوَى الماءِ إلى تناسقٍ مريحٍ، ومضيتُ أَسْبَحُ وقد استقرَّ عزمي على بلوغِ الشَّاطِئِ الشِّمَالِيِّ. هذا هو الهدفُ.

كانَ الشَّاطِئُ أمامي يعلو ويهبطُ، والأصواتُ تنقطعُ كليَّةً ثُمَّ تَضْجُ. وقليلًا قليلًا لَمْ أَعُدْ أَسْمَعُ سِوَى دَوِيِّ النَّهْرِ يَغُورُ وَيَطْفُو. كُنْتُ أَرَى أمامي نصفَ دائرةٍ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ بَيْنَ العَمَى والبَصَرِ. كُنْتُ أَعْيٍ وَلَا أَعْيٍ. هَلْ أَنَا نَائِمٌ أَمْ يَقْظَانُ؟ هَلْ أَنَا حَيٌّ أَمْ مَيِّتٌ؟ وَمَعَ ذَلِكَ كُنْتُ مَا أَزَالَ مُمَسِّكًا بِخِيْطٍ وَاهِنٍ، الإحساسِ بأنَّ الهدفَ أمامي لَا تَحْتِي، وَأَنِّي يَجِبُ أَنْ أَتَحَرَّكَ إِلَى الأَمَامِ لَا إِلَى أَسْفَلَ، لَكِنَّ الخِيْطَ وَهَنَ حَتَّى كَادَ يَنْقَطِعُ، وَوَصَلْتُ إِلَى نَقْطَةٍ أَحْسَسْتُ فِيهَا أَنَّ قُوَى النَّهْرِ فِي القَاعِ تَشْدُنِي إِلَيْهَا. سَرَى الخَدْرُ فِي سَاقِي وَفِي ذِرَاعِي، اتَّسَعَ البَهُوُ، وَتَسَارَعَ تَجَاوُبُ الأَصْدَاءِ. الآنَ وَفْجَاءً وَبِقُوَّةٍ لَا أَدْرِي مَنْ أَيْنَ جَاءَتْني، رَفَعْتُ قَامَتِي فِي الماءِ، سَمِعْتُ دَوِيَّ النَّهْرِ وَطَقْطَقَةَ مِضْخَةِ الماءِ. تَلَفَّتُ يَمَنَةً وَيَسْرَةً فَإِذَا أَنَا فِي مُنْتَصَفِ الطَّرِيقِ بَيْنَ الشِّمَالِ وَالْجَنُوبِ. لَنْ أَسْتَطِيعَ المُضِيَّ، وَلَنْ أَسْتَطِيعَ العُودَةَ. انْقَلَبْتُ عَلَى ظَهْرِي، وَظَلَلْتُ سَاكِنًا أَحرَّكَ ذِرَاعِي وَسَاقِي بِصُعُوبَةٍ بِالْقَدْرِ الَّذِي يُقَيِّنِي طَافِيًا عَلَى السَّطْحِ. كُنْتُ أَشْعُرُ بِقُوَى النَّهْرِ الهَدَامَةِ تَشْدُنِي إِلَى أَسْفَلَ، وَبِالتَّيَّارِ يَدْفَعُنِي إِلَى الشَّاطِئِ الْجَنُوبِيِّ فِي زَاوِيَةٍ مُنْحِنِيَّةٍ. لَنْ أَسْتَطِيعَ أَنْ أَحْفَظَ تَوَازُنِي مُدَّةً طَوِيلَةً، إِنَّ عَاجِلًا أَوْ آجِلًا سَتَشْدُنِي قُوَى النَّهْرِ إِلَى القَاعِ. وَأَحْسَسْتُ أَنَّي

أستسلم لقوى النَّهرِ الهدّامةِ. أَحسستُ بساقيَّ تَجَرَّانِ بقيَّةَ جسمي إلى أسفل في لحظةٍ لا أدري هل طالت أم قصُرتُ، وَتحوَّلَ دويُّ النَّهرِ إلى ضوضاءٍ مُجلجلةٍ، في اللحظةِ عينِها لَمَعَ ضَوْءٌ حادٌّ كأنَّه لَمَعَ برقٍ، ثمَّ سادَ السُّكُونُ والظَّلامُ فترةً لا أعلم طولَها، بعدها لَمَحْتُ السَّمَاءَ تَبْعُدُ وتَقْرُبُ والشَّاطِئَ يعلو ويهبطُ، وأَحسستُ فجأةً برغبةٍ جارفةٍ لم تكن مجردَ رغبةٍ، كانتُ جوعاً، كانتُ ظمأً، وقد كانتُ تلكَ لحظةَ اليقظةِ مِنَ الكابوسِ. استقرَّتِ السَّمَاءُ، واستقرَّ الشَّاطِئُ، وسمِعْتُ طقطقةَ مِضْخَةِ الماءِ، وأَحسستُ بِبرودةِ الماءِ في جسمي، كانَ ذهني قد صفا حينئذٍ، وتحدَّدتُ علاقتي بالنَّهرِ أَنِّي طافٍ فوقَ الماءِ، ولكنني لستُ جزءاً منه، فَكَّرْتُ أَنِّي إذا مِتُّ؛ فَإِنِّي أَكونُ قد مِتُّ كما ولِدْتُ دونَ إرادتي. طوالَ حياتي لم أَخترَ ولم أَقرِّر. إِنِّي أَقرِّرُ الآنَ أَنِّي أَخترُ الحياةَ. سأحيا لأنَّ ثَمَّةَ أناسٍ قليلينَ أحبُّ أنْ أبقى معهم أطولَ وقتٍ ممكنٍ؛ ولأنَّ عليَّ واجباتٍ يجبُ أنْ أُؤدِّيها.

وحرَّكْتُ قَدَمَيَّ وذراعيَّ بصعوبةٍ وعنْفٍ حتَّى صارتُ قامتي كُلُّها فوقَ الماءِ، وبكلِّ ما بقيتُ مِنْ طاقةٍ صرَّخْتُ، وكأَنِّي ممثِّلُ هزلِيَّ يصيحُ في المسرح: "النَّجدة، النَّجدة".

(الطَّيبُ صالح، موسم الهجرة إلى الشمال).

التعريفُ بالكاتبِ

الطيبُ صالح (١٩٢٩-٢٠٠٩م) أديبُ سودانيّ، له مؤلّفاتٌ أدبيّةٌ عديدةٌ؛ منها: مجموعتهُ القصصيّةُ دومة ود حامد، وله رواياتٌ منها: عرسُ الزّين، وموسمُ الهجرةِ إلى الشّمالِ التي أخذَ منها النّصّ.

جوُ النّصّ

يتحدّثُ الكاتبُ في هذا الجزء من الرّواية كيف أنّه ذهبَ ليسبحَ في نهرِ النيلِ لِيُنْفَسَ عن غيظِهِ، وكانَ هدفُهُ الوصولَ إلى الشّاطئِ الشّماليّ من النّهرِ، ولكنّه أحسَّ بالتّعبِ والخدرِ، وكادَ يغرقُ، ولكنَّ رغبتهُ في الحياة وإرادتهُ القويّة جعلتهُ ينجو، ولأنَّ ثمةَ أناسًا قليلينَ أحبَّ أن يبقى معهم أطولَ وقتٍ ممكنٍ؛ ولأنَّ عليه واجباتٍ يجبُ أن يؤدّيها، ولأنّه طوالَ حياته لم يختَر ولم يقرّر، لذا قرّر أن يختارَ الحياة بدلًا من الاستسلام للغرق.

المعجمُ والدّلالةُ

١- أضفْ إلى معجمِكَ اللّغويّ:

- التّباشيرُ: البداياتُ.

- البهوُ : الواسعُ من كلّ شيءٍ.

- يُدوي : يُسمَعُ له صوتٌ عالٍ.

- مجلجلةٌ: عاليةٌ.

- طقطقةٌ : صوتٌ تفرّق الشّيء بكثرةٍ.

– ثَمَّة : هناك.

– يَغُورُ : ينزل إلى أسفل.

٢– عُدْ إلى المعجم، واستخرج معاني المفردات الآتية:

نَفْسٌ، واهنٌ، توازي، تناسق.

٣– ضع مكان كل كلمة تحتها خطٌ في الفقرة الآتية كلمةً أخرى تؤدّي المعنى نفسه:

"أَحَسَسْتُ بِسَاقِي تَجَرَّانَ بَقِيَّةَ جِسْمِي إِلَى أَسْفَلَ فِي لَحْظَةٍ لَا أَدْرِي هَلْ طَالَتْ أَمْ قَصُرَتْ. تَحَوَّلَ دَوِيُّ النَّهْرِ إِلَى ضَوْضَاءٍ مُجَلْجَلَةٍ، فِي اللَّحْظَةِ عَيْنِهَا لَمَعَ ضَوْءٌ حَادٌّ كَأَنَّهُ لَمَعَ بَرْقٍ، ثُمَّ سَادَ السُّكُونُ وَالظَّلَامُ فَتَرَةً لَا أَعْلَمُ طَوْلَهَا، بَعْدَهَا لَمَحْتُ السَّمَاءَ تَبَعُدُ وَتَقْرُبُ وَالشَّاطِئَ يَعْلُو وَيَهْبِطُ. وَأَحَسَسْتُ فَجَاءَةً بِرَغْبَةٍ جَارِفَةٍ لَمْ تَكُنْ مَجْرَدَ رَغْبَةٍ، كَانَتْ جَوْعًا، كَانَتْ ظَمًا، وَقَدْ كَانَتْ تِلْكَ لَحْظَةً الْيَقْظَةِ مِنَ الْكَابُوسِ".

٤– لِلْفِعْلِ (اسْتَقَرَّ) دَلَالَتَانِ مُخْتَلِفَتَانِ فِي كُلِّ مِنَ الْجُمْلَتَيْنِ الَّتَيْنِ تَحْتَهُمَا خَطٌّ فِي مَا يَأْتِي. اذكرهُما:

"وظَلَلْتُ أُسْبَحُ وَأُسْبَحُ حَتَّى اسْتَقَرَّتْ حَرَكَاتُ جِسْمِي مَعَ قَوَى الْمَاءِ إِلَى تَنَاسُقٍ مَرِيحٍ. وَمُضِيْتُ أُسْبَحُ وَقَدْ اسْتَقَرَّ عِزْمِي عَلَى بَلُوغِ الشَّاطِئِ الشَّمَالِيِّ".

الفهم والتحليل

١– وَرَدَ عَلَى لِسَانِ البَطْلِ: "قَادَتْنِي قَدَمَايَ إِلَى الشَّاطِئِ وَقَدْ لَاحَتْ تَبَاشِيرُ الْفَجْرِ فِي الشَّرْقِ":

أ – ما الحالة النفسية التي كانت تتأبُّ البطل عندما ذهب إلى شاطئ النهر؟

ب – ماذا فعل ليتخلص من هذه الحالة؟

ج- ما الهدف الذي عزم على تحقيقه؟

٢- قدّم الكاتبُ وصفًا حيًّا دقيقًا للبطل وهو يوشكُ على الغرقِ ويصارعُ الأمواجَ. هاتِ ثلاثَ عباراتٍ تمثلُ هذا الوصفَ الدقيقَ.

٣- يقولُ الكاتبُ على لسانِ البطلِ: "ومع ذلك كنتُ مُمسكًا بخيطٍ واهنٍ".
أ - ما الخيطُ الذي قصدهُ الكاتبُ؟

ب- لماذا وصفه بأنه واهنٌ؟

٤- اقرأ نهايةَ الفقرةِ الثالثةِ مُبتدئًا من قولِ البطلِ: "ثم ساد السكونُ والظلامُ فترةً لا أعلمُ طولها" إلى آخرِ الفقرةِ، ثم أجب عن الآسئلةِ الآتيةِ:

أ - يبدو البطلُ في حالةِ صراعٍ من أجلِ الحياةِ. ما العبارةُ الدالةُ على ذلك؟

ب- ما الفكرةُ التي استحوذت عليه حينَ كانَ يطفو فوقَ الماءِ؟

ج- ما القرارُ الحاسمُ الذي اتّخذهُ البطلُ؟

٥- يصارعُ الإنسانُ من أجلِ البقاءِ؛ لأنّه لا يعيشُ لنفسِهِ فحسبُ:

أ - هاتِ من النصِّ ما يؤيّدُ هذا المعنى.

ب- وضّحْ موقفك من الرّأي السابقِ.

٦- هاتِ سِمَتَيْنِ من سماتِ شخصيّةِ البطلِ.

٧- أحيانًا يضعُ الإنسانُ هدفًا أمامه من غيرِ أن يفكرَ في العواقبِ التي قد تواجههُ:

أ - هل هذا ما حدثَ معَ البطلِ؟

ب- وضّحْ ذلك في ضوءِ قولهِ تعالى: ﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ﴾. [سورة الأنبياء، الآية ٣٧]

٨- في رأيك ما الذي ساعدَ البطلَ على النّجاةِ من الغرقِ؟

٩- الحالةُ النفسيّةُ قد تؤثرُ في قراراتِ الإنسانِ. اذكرْ موقفًا يدلُّ على ذلك من النصِّ.

- ١- يقول الكاتب على لسانِ البطل: "وظللتُ أَسْبَحُ وأَسْبَحُ حتّى استقرّرتُ حركاتِ جِسْمي". أترى لتكرارِ كلمةِ (أَسْبَحُ) في العبارةِ السابقةِ قيمةً؟ علّلْ إجابتك.
- ٢- "كَانَ الشَّاطِئُ أَمَامِي يَغْلُو وَيَهْبِطُ، وَالْأَصْوَاتُ تَنْقَطِعُ كُلِّيَّةً ثُمَّ تَضْجُ. وَقَلِيلًا قَلِيلًا لَمْ أَعُدْ أَسْمَعُ سَوَى دَوِيِّ النَّهْرِ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ كَأَنَّنِي فِي بَهْوٍ وَاسِعٍ تَتَجَاوَبُ أَصْدَاؤُهُ، وَالشَّاطِئُ يَغْلُو وَيَهْبِطُ وَدَوِيُّ النَّهْرِ يَغُورُ وَيُطْفَو. كُنْتُ أَرَى أَمَامِي نِصْفَ دَائِرَةٍ. ثُمَّ أَصْبَحْتُ بَيْنَ الْعَمَى وَالْبَصَرِ":
 - أ - استخرجْ مِنَ الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ أَمْثَلَةً عَلَى الطَّبَاقِ.
 - ب- تَنَقَّلِ الْكَاتِبُ بَيْنَ التَّصْوِيرِ الْحَرَكَِيِّ وَالْبَصَرِيِّ وَالسَّمْعِيِّ. وَضِّحْ ذَلِكَ.
- ٣- وَضِّحِ الصُّورَةَ الْفَنِّيَّةَ فِي مَا يَأْتِي:
 - أ - كَانَ النَّهْرُ يَدْوِي بِصَوْتِهِ الْقَدِيمِ الْمَأْلُوفِ.
 - ب- وَأَحْسَسْتُ فَجَاءَةً بِرَغْبَةٍ جَارِفَةٍ، لَمْ تَكُنْ مَجْرَدَ رَغْبَةٍ، كَانَتْ جَوْعًا كَانَتْ ظَمًا.
- ٤- وَرَدَتْ مَوَاضِعُ فِي النَّصِّ يَحَاوِرُ فِيهَا الْبَطْلُ نَفْسَهُ. أَشْرُ إِلَيْهَا.
- ٥- تَضَمَّنَ النَّصُّ جُمْلَةً مِنَ الدُّرُوسِ وَالْعِبَرِ الَّتِي يُفِيدُ مِنْهَا الْإِنْسَانُ فِي حَيَاتِهِ. اسْتَخْلَصْ ثَلَاثًا مِنْهَا.
- ٦- اقترحْ عَنَوَانًا آخَرَ مَنَاسِبًا لِلنَّصِّ.

١- اقرأ الفقرة الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

"فكرت أنني إذا مت في تلك اللحظة فإنني أكون قد مت كما وُلدت، دون إرادتي. طوال حياتي لم أختَر ولم أقرّر. إنني أقرّر الآن أنني أختار الحياة. سأحيا لأنّ ثمة أناسا قليلين أحب أن أبقى معهم أطول وقت ممكن؛ ولأنّ علي واجبات يجب أن أؤديها".

أ - استخرج من الفقرة السابقة:

فعلاً مبنياً للمجهول، جمع مؤنث سالمًا، ضميراً من ضمائر الرفع المتصلة، فعلاً معتلاً.

ب- أعرب ما تحته خطُّ إعراباً تاماً.

٢- هاتِ فعل الأمر من الأفعال الآتية:

وقف، مضى، اختار.

٣- املأ الفراغ بـ (و ، وا) في ما يأتي:

أ - كان الشاطئ أمامي يعل..... ويهبطُ.

ب- موظف..... الشركة مميزون.

ج- لا تقطف..... أزهار الحديقة.

كتابة قصة

القصة القصيرة مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب، ويصور فيها جانباً من الحياة؛ لأنه يسعى إلى أن يوصل رسالة إلى القارئ. وتترك القصة في وجدان القارئ وزنه تأثيراً شبيهاً بالتأثير الذي يحصل عليه في موقف من مواقف الحياة، غير أن الكاتب يحرص على أن يصوغ الأحداث صياغةً فنيّةً بدونها تبدو القصة مجرد خبر من الأخبار، وقد درست سابقاً أن للقصة عناصر رئيسة، منها: الزمان والمكان والحدث والشخص والحوار. ومن عناصر القصة أيضاً الحبكة وهي النقطة الفاصلة في القصة، والدورة التي تبلغها الأحداث في القصة.

في ما يأتي نموذج لقصة قصيرة. اقرأه، ثم أجب عما بعده:

"دخل الطفل حجرة أبيه الكاتب، وجلس في ركن يراقب أباه وهو يكتب، ثم

سأله: ماذا تكتب يا أبي؟

أجاب الأب: أكتب قصة.

سأل الطفل: قصة عن ماذا؟

أجاب الأب: عن الناس، وحياتهم، وهمومهم.

اكتفى الطفل بالإجابة وصمت، فعاد الأب إلى الاستغراق في الكتابة.

بعد قليل خطا الطفل إلى النافذة، أراح ستارتها، وفتح النافذة، وراح ينظر إلى الناس

في الشارع. اندفعت أصوات الناس إلى الحجرة، وملأتها.

توقف الأب عن الكتابة، ونهر الطفل: أغلق النافذة، ضجيج الناس وأصواتهم

تمنعني من الكتابة.

حَدَّقَ الطِّفْلُ بِأَبِيهِ فِي ذَهُولٍ، ثُمَّ اندَفَعَ خَارِجًا مِنَ الْحَجَرَةِ، وَلَمْ يَعُدْ يَدْخُلُهَا لِيَرَى أَبَاهُ وَهُوَ يَكْتُبُ".

(جمال أبو حمدان، زمن البراءة، حكايا الصغار للكبار).

١- حدّد عناصر هذه القصة.

٢- ما المغزى من هذه القصة؟

اكتب في واحد من الموضوعين الآتيين:

١- قصة تصف فيها موقفًا خبرته واتخذت فيه قرارك بمحض إرادتك، موضِّحًا نتائج هذا القرار.

٢- قصة من خيالك عن الإرادة والتصميم.

تقويم ذاتي

بعد كتابتي القصة أتأكد من أنني:

١- حدّدت فكرة القصة قبل الكتابة.

٢- اخترت عنوانًا جميلًا وشائقًا للقصة.

٣- راعيت وجود الزمان والمكان في القصة.

٤- قسّمت الشخصيات نوعين: رئيسة و ثانوية.

٥- سرّْتُ في أحداث القصة بشكل شائق ومُتسلسل.

٦- استخدمت الحوار في القصة.

٧- حدّدت الحبكة في القصة.

٨- انهيّت القصة بحلٍّ ونتيجة.

مختاراتٌ من لغتنا الجميلة

شقاءُ الغربةِ

عاشَ إلياس فرحات في مهجرِهِ حياةَ كفافٍ ومشقةٍ، فكانَ يصنَعُ الأطعمةَ الشرقيّةَ، ويتَجَرُّ فيها، وقالَ هذه القصيدةَ معبرًا عن ذلك:

طوى الدهرُ من عمري ثلاثينَ حِجّةً	طويتُ بها الأصقاعَ ^(١) أسعى وأدأبُ
أغرّبُ خلفَ الرّزقِ وهو مُشرّقٌ	وأقسمُ لو شرّقتُ راحَ يغربُ
ومركبةٍ للنّقلِ راحتٍ يجرّها	حصانانِ مُحمّرُ هزيلٌ وأشهبُ ^(٢)
جلستُ إلى حوذيّها ^(٣) ووراءنا	صناديقُ فيها ما يُسرُّ ويُعجبُ
تبيّنُ وتخفى في الرّبا وحيالها	فيحسبُها الرّاؤونَ تطفو وترسبُ
وتدخلُ قلبَ الغابِ والصّبحُ مسفرٌ	فتحسبُ أنّ الليلَ ليلٌ مُعقبُ
تمرُّ على صمّ الصّفا ^(٤) عجلاؤها	فتسمعُ قلبَ الصّخرِ يشكو ويصخبُ
نبيتُ بأكواخٍ خلّتْ من أناسِها	وقامَ عليها البومُ يكي وينعبُ
مفكّكةٌ جدرانُها وسقوفُها	يُطلُّ علينا النّجمُ منها ويغربُ
فنمسي وفي أجفاننا الشّوقُ للكرى ^(٥)	ونضحى وجمرُ الشّهدِ ^(٦) فيهنّ يلهبُ
ونشربُ ممّا تشربُ الخيلُ تارةً	وطورًا تعافُ الخيلُ ما نحنُ نشربُ

(إلياس فرحات).

(١) الأصقاعُ: جمع صَقَعَ وهو الناحية.

(٢) الأشهبُ: الأبيض يخالطه أسود.

(٣) الحوذيّ: سائق عربة الخيل.

(٤) الصّفا: جمع صفاة وهي الصخرة الملساء.

(٥) الكرى: النوم أو النعاس.

(٦) الشهد: الأرق ليلاً.

ابحث في الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) عن أسماء أشهر كُتّاب القصة العرب والأردنيين.

الاستماع

استمع إلى النص الذي يقرأه عليك معلّمك من كتيّب نصوص الاستماع، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١- في أيّ جزء من القارة الإفريقيّة يقع نهر النيل؟
- ٢- من أين ينبع نهر النيل؟
- ٣- لنهر النيل رافدان رئيسان. اذكرهما.
- ٤- ما المقصود بدلتا النيل؟
- ٥- كم تبلغ مساحة حوض نهر النيل؟
- ٦- ما رأيك في وصف (هيرودوت) مصر بأنّها هبة النيل؟
- ٧- يفيض نهر النيل ثمّ ينحسر في أفضل الأوقات. وضّح ذلك.
- ٨- اذكر أمثلة على الأهميّة الاقتصاديّة لنهر النيل في رأيك.

التحدّث

- ١- تحدّث إلى زملائك عن فوائد الأنهار، في ضوء قوله تعالى: ﴿أَمْنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خَلَلَها أَنْهَارًا﴾. [سورة النمل، الآية ٦١]
- ٢- حاور زملاءك في كيفيّة المحافظة على الثروة المائيّة.

في وصف نهر

عرّج بمنعرج الكثيب الأعفر
 وجداول كأراقم حضاؤها
 والورق تشدو والأراكة تنشي
 والروض بين مذهب ومفضض
 والنهر مرقوم الأباطح والرّبي
 وكأنه وكأن خضرة شطه
 وكأنما ذاك الحباب فرندّه
 نهر يهيم بحسنه من لم يهيم
 أمل بلغناه بهضب حديقه
 فكأنه والزهر تاج فوقه
 بين الفرات وبين شط الكوثر
 كبطونها وحبائها كالأظهر
 والشمس ترفل في قميص أصفر
 والزهر بين مدرهم ومدنر
 بمصندل من زهره ومعضفر
 سيف يسل على بساط أخضر
 مهما طفا في صفحة كالجوهر
 ويحيد فيه الشعر من لم يشعر
 قد طرّزته يد الغمام الممطر
 ملك تجلّى في بساط أخضر

(ابن مرج الكحل).

التعريفُ بالشاعر

محمّد بن إدريس (ابنُ مرجِ الكحل) شاعرٌ أندلسيٌّ برعَ في الغزلِ والوصفِ.

جوُّ النصّ

هذه القصيدةُ من قصائدِ وصفِ الطبيعةِ الذي اشتهرَ في العصرِ الأندلسيِّ، نظمها الشاعرُ في وصفِ نهرِ الغدّاقِ في لوشةٍ في الأندلسِ. ويصفُ الشاعرُ موقعَ النهرِ وما يحيطُ به، ويصفُ النهرَ وصفًا بديعًا فيه كثيرٌ من الصورِ الفنيّةِ الجميلةِ.

المعجمُ والدلالةُ

١- أضفْ إلى معجمِكَ اللُّغويِّ:

- عرِّجَ بالمكان: نزلَ به.

- الأَعْفَرُ : الطَّيْبُ الَّذِي تَعْلُو بِيَاضُهُ حَمْرَةٌ، وَالْمَقْصُودُ اللَّوْنُ.

- الْوُرْقُ : الْحَمَامُ وَمَفْرُدُهَا وَرْقَاءُ.

- الْأَرَاكَةُ : شَجَرُ الْمِسْوَاكِ، نَبَاتٌ كَثِيرُ الْفُرُوعِ مُتَقَابِلُ الْأَوْرَاقِ.

- مُفَضَّضٌ : مُزَيَّنٌ بِالْفَضَّةِ.

- مُذَهَّبٌ : مُزَيَّنٌ بِالذَّهَبِ.

- مُدْرَهَمٌ : كَثِيرُ الدَّرَاهِمِ.

- مُدَنَّرٌ : كَثِيرُ الدَّنَانِيرِ.

- أَبَاطِحُ : جمعُ بطحاء، وهي الأرضُ المُنبسطةُ الفسيحةُ.
- الرُّبَى : جمعُ رِبْوَةٍ، وهي ما ارتفعَ من الأرضِ بينَ سهلينِ.
- مُصْنَدَلٌ : من الصَّنْدَلِ: شجرٌ خشبُهُ طيبٌ الرائحةِ.
- مُعَصْفَرٌ : لونه أصفرٌ مثلُ نباتِ العُصْفَرِ.
- فِرْنَدٌ : ما يلمعُ في صفحةِ السِّيفِ من أثرِ تموجِ الضَّوءِ.

٢- استخرج من المعجم معاني الكلمات الآتية:

الْمُنْعَرِجُ، الْحَصْبَاءُ، الرُّوضُ، المَرْقُومُ، يَهِيمُ، الْهَضْبُ.

٣- اختر الإجابة الصحيحة لكل كلمة تحتها خط في ما يأتي:

(١) وكأنا ذاك الحَبَابُ:

أ - كثيرُ الحبوبِ. ب - فقاقيعُ الماءِ. ج - الشخصُ المحبوبُ.

(٢) وجداولٍ كأراقمِ:

أ - ذكورُ الأفاعي. ب - عليه أرقامٌ. ج - اسمُ مكانٍ.

(٣) والشمسُ تَرْفُلُ:

أ - تغيبُ. ب - تُشرقُ. ج - تتبخترُ.

٤- عد إلى المعجم واستخرج جمع الكلمات الآتية:

الكثيبُ، الرُّوضُ، البساطُ.

١- يقول الشاعر:

عَرَّجَ بِمُنْعَرَجِ الكَثِيبِ الأعْفَرِ بين الفُراتِ وبين شَطِّ الكوثرِ

أ - ماذا يطلب الشاعر إلى صديقه؟

ب- ما لون كَثِيبِ الرَّمْلِ؟

ج- أين يقع هذا المكان؟

٢- اقرأ البيتين الآتين، ثم أجب عن الأسئلة التي تليهما:

والوَرْقُ تشدو والأراكة تنشي والشمسُ تَرْفُلُ في قميصٍ أصفرِ

والرَّوضُ بين مُذهَّبٍ ومُفضَّضٍ والزَّهرُ بين مُدرهمٍ ومُدنَّرِ

أ - ماذا يمكن أن يرى الزائرُ حول النَّهرِ من مناظرٍ جميلة؟

ب- كيف عبَّرَ الشاعرُ عن جمالِ الرِّوضِ؟

٣ - يقول الشاعر:

والنَّهرُ مرقومُ الأباطحِ والرُّبى بِمُصَنَدَلٍ من زهرِه ومُعضَفِرِ

أ - ما صِفَةُ النَّهرِ كما يَينها الشاعرُ؟

ب- عبَّرَ الشاعرُ عن جمالِ الزَّهرِ بلونه ورائحته. وضَّح ذلك.

٤ - اقرأ البيتين الآتين، ثم أجب عن الأسئلة التي تليهما:

نهرٌ يهيمُ بِحُسْنِهِ مَنْ لَمْ يهَمْ ويُجيدُ فيه الشَّعرَ مَنْ لَمْ يَشْعُرِ

أملٌ بلغناه بِهَضْبِ حديقةٍ قد طرَّزَتْهُ يدُ الغمامِ المُمطرِ

أ - ما تأثيرُ النَّهرِ في كلِّ مَنْ يرى جماله؟

ب- ما الأملُ الَّذي بلغه الشاعرُ؟

٥- استخرج من القصيدة ما يدل على ما يأتي:

أ - النَّهْرُ مُحَاطٌ بِالْعَشْبِ الْأَخْضَرِ.

ب- كَانَ الْوَقْتُ عِنْدَ الْغُرُوبِ.

ج- النَّهْرُ مُحَاطٌ بِالسَّهُولِ وَالْمُرْتَفَعَاتِ.

٦- في رأيك هل برع الشاعر في وصف متكامل جميل للنهر مع ما يحيط به من طبيعة جميلة؟ وضّح ذلك.

التذوق الأدبي

١- وضّح الصور الفنية في الأبيات الآتية:

أ - وجداول كأراقم حصابؤها

كبطونها وحبائبها كالأظهير

ب- وكأنه وكأن خضرة شطّه

سيفٌ يسلّ على بساطٍ أخضر

ج- فكأنه والزهر تاج فوقه

ملكٌ تجلّى في بساطٍ أخضر

٢- استخرج صورة فنيّة أخرى، ووضّحها.

٣- وظّف الشاعر عنصري اللون والحركة. وضّح ذلك من خلال الأبيات.

٤- ما العاطفة البارزة في ما يأتي:

أ - وَالشَّمْسُ تَرْفُلُ فِي قَمِيصٍ أَضْفَرِ.

ب- نَهْرٌ يَهِيْمُ بِحُسْنِهِ مَنْ لَمْ يَهِيْمَ.

٥- لِمَ أبدع شعراء الأندلس في شعر وصف الطبيعة في رأيك؟

١- اقرأ الأبيات الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

وكأنه وكأن حُضرة شطّه	سيفٌ يُسلُّ على بساطٍ أخضرٍ
وكأنما ذاك الحبابُ فرندُه	مهما طفا في صفحةٍ كالجوهرِ
فكأنه والزهرُ تاجٌ فوقه	ملكٌ تجلّى في بساطٍ أخضرٍ
أملٌ بلغناه بهضبٍ حديقه	قد طرّزته يدُ الغمامِ المُمطرِ

استخرج من الأبيات السابقة:

ضميراً متصلاً في محلّ نصبٍ، فعلاً مبنياً للمجهولٍ، فعلاً لازماً، مضافاً إليه.

٢- هاتِ الفعلَ الماضيَ للفعليْنِ المضارعينِ:

تشدو، تنثني.

٣- أسندِ الفعلَ (طرّزَ) إلى ضمائرِ المخاطبِ.

٤- أعربْ ما تحته خطٌّ في ما يأتي:

أ - عرّجَ بِمُنْعَرَجِ الكُثيبِ الأَعْفَرِ.

ب - نَهْرٌ يَهيمُ بهِ مَنْ لَمْ يَهيمُ.

ج - قد طرّزته يدُ الغمامِ.

الوصف

هو فنٌّ من فنونِ الكتابةِ يعمدُ إليه الكاتبُ لبيانِ أحوالِ الأشياءِ، وصفِ الأشخاصِ الذين يُحيطونَ به، والتعبيرِ عنِ ضروبِ الأحاسيسِ.

وقد يكونُ الوصفُ واقعياً أو باستخدامِ التشبيهاتِ. فقد نصفُ الطبيعةَ الحيّةَ كالأشخاصِ والحيواناتِ، أو الطبيعةَ الجامدةَ كأجرامِ السّماءِ وتضاريسِ الأرضِ، أو الأحداثِ الكونيّةَ كالمطرِ والثلجِ، أو الحوادثِ اليوميّةَ، أو آثارَ العمرانِ.

اقرأ التّموذجَ الآتي في الوصفِ، ثمّ أجبْ عنِ الأسئلةِ التي تليه:

النحل

وممّا خصَّ اللهُ بهِ النّحلَ، وأنعمَ عليه بهِ أن جعلَ خلقه صورتهَا وجميلَ أخلاقِهَا، وحسنَ سيرتِهَا، وتصاريِفَ أمورِهَا عبرةً لأولي الألبابِ، وآيةً لأولي الأبصارِ، وذلكَ أنّهُ خلقَ لها خلقةً لطيفةً، وبنيةً نحيفةً، وصورةً عجيبَةً. بيانُ ذلكَ أنّهُ جعلَ بنيةَ جسدِهَا ثلاثةَ مفاصلَ محدودةٍ فجعلَ وسطَ جسمِهَا مُدمجاً مخروطاً، ورأسَهَا مدوّراً مَبسوطاً، وركبَ في وسطِهَا أربعةَ أرجلٍ ويدينِ مُتناسباتِ المقاديرِ كأضلاعِ الشّكلِ المُسدّسِ في الدّائرة؛ لِتستعينَ بها على القيامِ والقعودِ، والوقوعِ والنّهوضِ. وتقدرُ أساسَ بناءِ منازلِهَا وبيوتِهَا على أشكالِ مُسدّساتٍ كيلا يدخلَها الهواءُ، فيضرَّ بأولادِهَا، أو يُفسدَ شرابَهَا الذي هو قوتُهَا وذخائُهَا.

وبهذهِ الأربعةِ أرجلٍ واليدينِ تجمعُ من ورقِ الأشجارِ والزّهرِ والثّمارِ الرّطوباتِ الدّهنيّةِ التي تبني بها منازلَهَا وبيوتَهَا. وجعلَ - سبحانه وتعالى - على كتفِهَا أربعةَ أجنحةٍ خفيفةٍ حريريّةٍ لتسيحَ في الطّيرانِ في جوِّ السّماءِ. وجعلَ مؤخّرَ بدنِهَا مخروطاً

الشَّكْلِ مَجَوِّفًا مَمْلُوءًا هَوَاءً لِيَكُونَ مُوَازِيًا لِثِقَلِ رَأْسِهَا فِي الطَّيْرَانِ. وَجَعَلَ لَهَا إِبْرَةً حَادَّةً كَأَنَّهَا شَوْكَةٌ وَجَعَلَهَا سَلَاخًا لَهَا لِتَخَوِّفَ بِهَا أَعْدَاءَهَا، وَتَزَجِرَ بِهَا مَنْ يَتَعَرَّضُ لَهَا أَوْ يُوْذِيهَا. وَفَتَحَ لَهَا مَنْخَرَيْنِ وَجَعَلَهُمَا آلَةً لَهَا لِتَشَمَّ بِهَا الرِّوَائِحَ مِنَ الطَّيِّبَاتِ. وَجَعَلَ لَهَا فَمًّا مَفْتُوحًا فِي قُوَّةِ ذَائِقَةٍ تَتَعَرَّفُ بِهِمَا الطَّعُومَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الطَّعُومِ الْمَشُوبَاتِ ﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾. [سورة المؤمنون، آية ١٤]

١- بِمِ وَصَفِ الْكَاتِبِ كَلَّا مَنْ: جَسَدِ النَّحْلَةِ، وَأَرْجُلِهَا وَيَدَيْهَا، وَبَيُوتِهَا، وَأَجْنَحَتِهَا، وَمَوْخَرَةَ بَدَنِهَا، وَإِبْرَتِهَا؟

٢- يَسْتَخْدِمُ الْوَاصِفُ فِي وَصْفِهِ الْأَلْوَانَ وَالْأَشْكَالَ وَالْحَوَاسَّ مِنْ بَصَرٍ وَسَمْعٍ وَشَمٍّ وَمَلْمَسٍ وَذَوْقٍ. اذْكُرْ مَا وَرَدَ فِي النَّصِّ مِنْ ذَلِكَ.

٣- مَا أَكْثَرُ شَيْءٍ أَعْجَبَكَ فِي مَا وَصَفَهُ الْكَاتِبُ؟ وَلِمَاذَا؟

اكتب في واحدٍ من الموضوعين الآتيين:

١- تَخَيَّلْ نَفْسَكَ تَسِيرُ فِي قَارِبٍ فِي نَهْرٍ. صِفْ مَا يُمْكِنُ أَنْ تَرَاهُ فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ.

٢- زُرْتَ إِحْدَى الْمَنَاطِقِ الْأَثَرِيَّةِ فِي الْأُرْدُنِّ. صِفْ مَا رَأَيْتَهُ مُبَيِّنًا شَعُورَكَ.

تَقْوِيمٌ ذَاتِيٌّ

بعدَ كتابتي الموضوعَ أَتَأَكَّدُ مِنْ أَنِّي:

١- حَدَّدْتُ الشَّيْءَ الَّذِي سَأَصِفُهُ قَبْلَ الْكِتَابَةِ.

٢- اخْتَرْتُ عُنْوَانًا جَمِيلًا وَشَائِقًا لِلْمَوْضُوعِ.

٣- اسْتَخْدَمْتُ بَعْضَ الصُّوَرِ الْفَنِّيَّةِ الْجَمِيلَةِ.

٤- أَبْرَزْتُ بَعْضَ الْعَوَاطِفِ وَالْمَشَاعِرِ الْخَاصَّةِ فِي أَثْنَاءِ الْوَصْفِ.

٥- اسْتَخْدَمْتُ الْحَوَاسَّ فِي الْوَصْفِ.

مختاراتٌ من لغتنا الجميلة

في وصفِ جبلٍ

وأرعن^(١) طَمَاحِ الذَّوَابَةِ^(٢) باذخ^(٣)
يَسُدُّ مَهَبَ الرِّيحِ عَنْ كُلِّ وُجْهَةٍ
وقورٌ على ظهرِ الفلاةِ^(٥) كأنَّه
يلوثُ عليه^(٦) الغيمُ سودَ عمامٍ
أصَحَّتْ إليه^(٨) وهو أخرسٌ صامتٌ
فحتَّى متى أبقي ويطعنُ^(١٠) صاحبُ
وحتَّى متى أرعى الكواكبَ ساهراً
فرُحَمَاكَ يا مولاي دعوةً ضارعٍ
فأسمعني من وعظه كلَّ عبدةٍ
فسلِّ بما أبكى وسرَّى^(١٢) بما شجا^(١٣)
وقلتُ وقد نكبتُ^(١٤) عنه لطيَّةٍ^(١٥)
يطاولُ أعنانَ السَّماءِ بغاربٍ^(٤)
ويزحمُ ليلًا شهبهً بالمناكبِ
طوالَ الليالي مُفكِّراً في العواقبِ
لها من وميضِ البرقِ حُمُرُ ذوائبٍ^(٧)
فحدَّثني ليلُ السُّرى^(٩) بالعجائبِ
أودَّعُ منه راحلاً غيرَ آيبٍ^(١١)
فمن طالعٍ أخرى الليالي وغاربٍ
يمدُّ إلى نعماك راحةً راغبٍ
يترجمُها عنه لسانُ التجاربِ
وكان على عهدِ السُّرى خيرَ صاحبٍ
سلامٌ فإنَّا من مقيمٍ وذاهبٍ
(ابن خفاجة).

النَّشاطُ

عدْ إلى الشَّبكةِ العالَمِيَّةِ للمعلوماَتِ (الإنترنت)، واكتبْ عن واحدٍ من أهمِّ الأنهارِ في العالمِ.

- (١) أرعن: مرتفع. (٢) طَمَاحِ الذَّوَابَةِ: شديد علوِّ القمة. (٣) باذخ: عال. (٤) غارب: كاهل (ما بين الكتف والعنق).
(٥) الفلاة: الصَّحراء الواسعة. (٦) يلوث عليه: يلفّه. (٧) ذوائب: أطراف الشَّعر من مقدمة الرُّأس.
(٨) أصحَّتْ إليه: استمعت إليه. (٩) السُّرى: السَّير ليلًا. (١٠) يطعن: يرحل. (١١) آيب: راجع.
(١٢) سرَّى: نفَّس عن قلبه الهمَّ. (١٣) شجا: حزن. (١٤) نكب: اعتزل. (١٥) طيَّة: حاجة.

الاستماع

استمع إلى النص الذي يقرأه عليك معلّمك من كتيبِ نصوصِ الاستماع، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١- علام عكف الأطباء العرب؟
- ٢- من مؤلف كتاب الحاوي؟
- ٣- ما المرض الذي يكشف عنه شكل الأظافر؟
- ٤- اذكر بعض إنجازات الأطباء العرب.
- ٥- بم برع الأطباء العرب؟
- ٦- عمّ كان الطبيب يسأل المريض؟
- ٧- ما الأسئلة الأخرى التي يمكن أن تسأل مريضك عنها لو كنت طبيباً؟
- ٨- بين شعورك بعد أن استمعت إلى هذا النص.

التحدث

- ١- يُعدّ الأردنّ من الدول المتقدّمة في المجال الطبيّ، وهو ما جعله مقصد الكثير من العرب للعلاج. تحدّث إلى زملائك عن أهمّ المستشفيات في محافظتك.
- ٢- شاع في العصر الحديث مصطلح السياحة العلاجية. حاور زملاءك في هذا الموضوع مشيرين إلى مواقع سياحية علاجية في الأردنّ يقصدها السائح لهذا الغرض.



بیمارستان أرغون في حلب

كَانَ الْخَلِيفَةُ الْأُمَوِيُّ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَوَّلَ مَنْ أَنْشَأَ مُسْتَشْفًى عِنْدَ الْعَرَبِ فِي الْقَرْنِ الْأَوَّلِ الْهَجْرِيِّ، وَجَعَلَ فِيهِ الْأَطْبَاءَ وَأَجْرَى عَلَيْهِمُ الْأَرْزَاقَ، وَرَعَى الْمَكْفُوفِينَ وَالْمَجْدُومِينَ، فَجَعَلَ لِلْمَجْدُومِينَ مَكَانًا خَاصًّا بِهِمْ، وَأَجْرَى عَلَيْهِمْ وَعَلَى الْمَكْفُوفِينَ الْأَرْزَاقَ، وَجَعَلَ لِكُلِّ مُقْعَدٍ خَادِمًا، وَلِكُلِّ ضَرِيرٍ قَائِدًا.

عُرِفَتِ الْمُسْتَشْفَيَاتُ فِي تَارِيخِ الْعَرَبِ بِاسْمِ (الْبِمَارِسْتَانِ) وَهِيَ كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ تَعْنِي (دَارَ الْمَرْضَى). وَكَانَتْ تُبْنَى فِي مَوَاقِعَ مُخْتَارَةٍ، كَالرَّبَوَاتِ وَجَوَانِبِ الْأَنْهَارِ، وَقَدْ جَرَى الْعُرْفُ الطَّبَّيُّ عَلَى أَنْ يُفْحَصَ الْمَرْضَى قَبْلَ دُخُولِهِمُ الْمُسْتَشْفَى فِي قَاعَةٍ خَارِجِيَّةٍ، فَمَنْ خَفَّتْ عَلَيْهِ كُتِبَ لَهُ الْعِلَاجُ وَصُرِفَ لَهُ مِنْ صَيْدَلِيَّةِ الْمُسْتَشْفَى مَجَانًا، وَأَمَّا مَنْ لَزِمَتْ

حالته الدخول فكان يُسَجَّلُ اسمه في سِجَلِ المرضى، ثُمَّ يدخلُ الحَمَّامَ، فَيَغْتَسِلُ، وَيُلْبَسُ ثِيَابًا نَظِيفَةً، وَكَانَ الْأَطْبَاءُ يَتَفَقَّدُونَ المريضَ باكِراً، وَيُسَجَّلُونَ ملاحظاتِهِمْ على لوحٍ خاصٍّ يُثَبَّتُ عندَ سريرِ المريضِ.

وقد تنوعتِ المستشفياتُ، فكان هنالك المستشفى الكبير الذي يتكوّن من جناحين واحدٍ للرجالِ وآخر للنساءِ، ويلحقُ بهما جناحٌ للأمراضِ العقليةِ، كان يُسمّى (دار الأبرياء). أمّا الأمراضُ المعديةُ كالجدام فقد خُصّصت لها قاعاتٌ خاصةٌ تجنباً لخطر العدوى. واعتنوا بالمُسْتَنِينَ عنايةً خاصةً فكان في المستشفيات "طَبُّ المُسْتَنِينَ"، وهو قسمٌ خاصٌّ بكبار السنِّ كُتِبَ على بابِهِ: ﴿وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾. [سورة الإسراء، الآية ٢٤]

ومن أنواع المستشفيات المستشفيات الحربية وهي التي تُرافقُ الجيوشَ، فقد كان مستشفى جيش السلطان محمود السلجوقي مثلاً يُنْقَلُ على أربعين جملاً، وعُرفت أيضاً مستشفيات السبيل، وهي نوعٌ من الإسعافِ المُتَنَقِّلِ أيامَ السَّلمِ كانت تُرافقُ قوافلَ الحجيجِ، وظهرَ نوعٌ من العياداتِ الخاصةِ، فمن ذلك أنَّ الوزيرَ ابنَ الفُراتِ أقامَ عيادةً جامعةً على نفقتهِ الخاصةِ لمعالجةِ الموظَّفينَ العاملينَ بإمرتهِ مجاناً.

وكانت قاعاتُ المستشفى تُدْفَأُ شتاءً، وتُطْرَحُ فيها الأطايِبُ كالبُخُورِ وأوراقِ الحِنَاءِ، وأُلْحِقَتْ في كُلِّ مستشفى قاعةٌ يتلقَى فيها الطُّلبةُ المُحاضراتِ النظريةَ، وينسخون المخطوطاتِ الطَّبيةَ، وأُتِيحَ للطُّلبةِ التَّطْبِيقُ العمليُّ بإشرافِ الأطباءِ المسؤولين. أمّا الإشرافُ على المُستشفياتِ من حيثُ تَفَقُّدُ أحوالِ المرضى والطَّعامِ المُقَدَّمِ لَهُمْ ونظافتِهِم واعتناءِ الأطباءِ بِهِم، فكان من واجباتِ المُحتَسِبِ، وكان له الحقُّ في منعِ المُقَصِّرِ والمُخْطِئِ مِنَ الأطباءِ والصَّيَادِلَةِ من مُزاولةِ مهنتِهِ.

ولم تكن المُستشفياتُ المؤسَّساتِ الطَّبيةِ الوحيدةَ التي يُعالَجُ فيها المرضى، فقد

عَالَجَ الْأَطْبَاءُ مَرْضَاهُمْ فِي أَمَاكِنَ أُخْرَى كَالْقُصُورِ السُّلْطَانِيَّةِ وَبُيُوتِ الْأَغْنِيَاءِ وَالْقِلَاعِ،
وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ الطَّيِّبَ أَبَا الْفَرَجِ بْنَ الْقُفِّ الْكَرَكِيِّ خَدَمَ الْعَسْكَرَ الْمُرَابِطَ فِي قَلْعَةٍ عَجَلُونَ
عَقْدًا مِنَ الزَّمَنِ أَلْفَ فِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ كِتَابَهُ (الشَّافِي فِي الطَّبِّ).

(أشرف الكردي، دور العرب والمسلمين في العلوم العصبية، بتصرف).

التَّعْرِيفُ بِالْكَاتِبِ

أشرف علي الكردي (١٩٣٧-٢٠١٢م) طبيب أردني، عمل في الخدمات
الطبية الملكية في قسم الأعصاب والدماغ، وكان أستاذًا للعلوم العصبية في الجامعة
الأردنية، ووزيرًا للصحة، وعضوًا في مجلس الأعيان. ومن مؤلفاته كتاب (دور العرب
والمسلمين في العلوم العصبية) الذي أخذ منه النص.

جُؤ النَّصِّ

تُعَدُّ العناية بصحة الإنسان من مظاهر تقدّم الحضارات، وقد أولت الحضارة
العربية صحة الإنسان عناية كبيرة، وهو ما تجلّى بوضوح في بناء المستشفيات، وتنوّع
اختصاصاتها، والحرص على متابعة أحوالها، وأحوال المرضى، وصرف الأدوية مجانًا
لهم، ويبيّن النصّ تقدّم العرب في هذا المجال من حيث بناء المستشفيات وأقسامها
حسب حالة المريض.

المعجم والدلالة

١- أضف إلى معجمك اللغوي:

- **المجدومون** : المُصابون بالجذام، وهو مرضٌ يصيب الجلد والأعصاب
الطرفية، وقد تتساقط منه الأطراف.

- الرِّبَوَاتُ : جَمْعُ رِبْوَةٍ، وهي ما ارتفعَ مِنَ الأرضِ.
- الْمُحْتَسِبُ : المُشْرِفُ عَلَى الشُّؤُونِ العامَّةِ، مثلَ مراقبةِ الأسعارِ، والإشرافِ على المستشفيات.
- العسْكَرُ المُرابِطُ : الجنودُ الذينَ يحرسونَ الحدودَ.
- الأطايِبُ : الرِّوائِحُ الطَّيِّبَةُ.

٢- عُدَّ إِلَى المعْجَمِ واستخرجَ معانيَ المفرداتِ الآتية:
الأرزاقُ، علَّةٌ، المخطوطاتُ.

٣- فرِّقْ فِي المعنى بَيْنَ كُلِّ كلمَتينِ تَحْتَهُما خطٌّ:

- أ - خَدَمَ الطَّيِّبُ أَبُو الفَرَجِ فِي قَلْعَةٍ عَجَلُونَ عَقْدًا مِنَ الزَّمنِ.
وَقَعَ المُستأْجِرُ عَقْدًا مَعَ صَاحِبِ البِنَايَةِ.
- ب- أَقَامَ ابْنُ الفُرَاتِ عِيَادَةً جامِعَةً.
يَرْتَادُ الطَّلَبَةُ فِي الأَرْدَنِ أَكْثَرَ مِنْ جامِعَةٍ لِلدِّرَاسَةِ.

الفهم والتحليل

- ١- مَنْ أَوَّلُ مَنْ أَنشَأَ مُسْتَشْفًى عِنْدَ العَرَبِ؟
- ٢- كَانَتِ المُسْتَشْفَيَاتُ فِي تَارِيخِ العَرَبِ تُسَمَّى (البيمارستانَ). ما معنى هذا الاسم؟
- ٣- علِّلْ ما يَأْتِي:
- أ - بِنَاءُ المُسْتَشْفَيَاتِ عَلَى الرِّبَوَاتِ وَجَوَانِبِ الأَنْهَارِ.
- ب- اغْتِسَالُ المَرِيضِ قَبْلَ دُخُولِهِ المُسْتَشْفَى، وَلِبْسُهُ ثِيَابًا نَظِيفَةً.
- ج- وَجُودُ قَاعَةٍ خَارِجِيَّةٍ فِي كُلِّ مُسْتَشْفَى.

- ٤- اذكر ثلاث فئات اعتنت المستشفيات برعايتهم.
- ٥- ما الفرق بين المستشفيات الحريّة ومستشفيات السبيل؟
- ٦- علام يدلّ تعدّد أنواع المستشفيات في الحضارة العربيّة؟
- ٧- اذكر واجبات المُحتسب.
- ٨- ورد في النصّ اسم طبيبٍ عربيٍّ:
 أ - من هو؟
 ب- أين عمل؟
 ج- ما اسم كتابه؟
- ٩- هل تقدّم المستشفيات مرتبطٌ بتفشّي الأمراض وظهور أمراضٍ جديدةٍ؟ وضح رأيك.
- ١٠- استنتج فرقين بين المستشفيات قديمًا وحديثًا.
- ١١- ما الدور التعليمي للمستشفيات قديمًا وحديثًا؟

التذوّق الأدبيّ

- ١- وضح الصورة الفنيّة في قوله تعالى: ﴿وَخَفِضَ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾.

[سورة الإسراء، الآية ٢٤]

- ٢- بم يوحى كلّ ممّا يأتي:
 أ - تسمية جناح الأمراض العقليّة بـ (دار الأبرياء).
 ب- طرح الأطايب كالبخور في قاعات المستشفى.
 ٣- علّل ندرة الصّور الفنيّة في النصّ.
 ٤- ما القيم المستفادة من هذا النصّ؟

١- "وكانت قاعات المستشفى تدفأ شتاءً، وتطرح فيها الأطايب كالبحور وأوراق الحناء، وألحقت في كل مستشفى قاعة يتلقى فيها الطلبة المحاضرات النظرية، وينسخون المخطوطات الطبية، وأتيح للطلبة التطبيق العملي بإشراف الأطباء المسؤولين".

اقرأ الفقرة السابقة، ثم استخرج منها:

فعلًا من الأفعال الخمسة، فعلًا معتلًا ناقصًا، اسمًا نكرة، جمع مؤنث سالمًا.

٢- ميّز جمع المذكر السالم من جمع التكسير في ما يأتي:

سلاطين، معلمين، مساكين، مترجمين، بساتين.

٣- أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

أ - عُرِفَت المستشفيات في تاريخ العرب بِاسْمِ (البيمارستان).

ب- خُصِّصَتْ للأمراض المعدية قاعات خاصة تجنبًا لخطر العدوى.

ج- فكان هنالك المستشفى الكبير الذي يتكوّن من جناحين.

كتابة الوصايا والنصائح

الوصية قولٌ حكيمٌ غرضه النصح والإرشاد إلى الخير والصواب، وتمتاز بما يأتي:

١- دقة العبارة ووضوح الألفاظ.

٢- قصر الجمل والفقرات.

٣- استخدام الأمر والنهي.

٤- الإقناع بترتيب الأفكار وتفصيلها وبيان أسبابها.

٥- اشتمالها على كثير من الحكم.

اقرأ الوصايا الآتية لذي الإصبع العدواني وهو يوصي ابنه، ثم أجب عن الأسئلة التي

تليها:

"يا بُنَيَّ، إِنَّ أَبَاكَ قَدْ فَنِيَ وَهُوَ حَيٌّ، وَعَاشَ حَتَّى سَمِّ الْعِيشَ، وَإِنِّي مُوصِيكَ بِمَا إِنَّ حِفْظَهُ بَلَغَتْ مِنْ قَوْمِكَ مَا بَلَغَتْهُ، فَاحْفَظْ عَنِّي:

الْبَنَ جَانِبَكَ لِقَوْمِكَ يَحْبُوكَ، وَتَوَاضَعْ لَهُمْ يَرْفَعُوكَ، وَابْسُطْ لَهُمْ يَدَكَ يَطِيعُوكَ، وَلَا تَسْتَأْثِرْ عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ يَسُودُوكَ، وَأَكْرِمْ صِغَارَهُمْ كَمَا تُكْرِمُ كِبَارَهُمْ يُكْرِمُكَ كِبَارُهُمْ، وَيَكْبِرُ عَلَى مَوَدَّتِكَ صِغَارُهُمْ، وَاسْمَحْ بِمَالِكَ، وَاحِمِ حَرِيمَكَ، وَأَعِزْ جَارَكَ، وَأَعِزْ مَنْ اسْتَعَانَ بِكَ، وَأَكْرِمْ ضَيْفَكَ، وَأَسْرِعِ التَّهَضُّعَ فِي الصَّرِيخِ، فَإِنَّ لَكَ أَجَلًا لَا يَعْدُوكَ، وَصُنْ وَجْهَكَ عَنْ مَسْأَلَةِ أَحَدٍ شَيْئًا، فَبِذَلِكَ يَتَمُّ سُوءُ دُوكَ".

١- استخرج الوصية التي تحت على إغاثة الملهوف.

٢- استخرج الكلمة التي تعني (السيادة والشرف).

٣- اذكر ثلاثاً من النصائح التي وردت في الوصية، وفائدة كلٍّ منها.

- ٤- ما أكثر الأفعالِ استخدامًا: الماضي أم المضارع أم الأمر؟ ولماذا؟
- ٥- استخرج من الوصايا أسلوب نهْيٍ.

اكتب نصيحةً إلى زملائك في واحدٍ من الموضوعين الآتيين:

- ١- الوسائل التي يتخذها الإنسان للمحافظة على صحته.
- ٢- الأمور التي يجب علينا مراعاتها عند زيارة المريض.

تقويم ذاتي

بعد كتابتي الموضوع أؤكد من أنني:

- ١- استخدمت عبارات واضحة وجميلة.
- ٢- استخدمت جملاً قصيرة.
- ٣- استخدمت أسلوب الأمر والنهي.
- ٤- استخدمت الحجب والبراهين.

مختارات من لغتنا الجميلة

وصف الحمى

تَحُبُّ^(١) بِي الْمَطِيَّ وَلَا أُمَامِي
يَمَلُّ لِقَاءَهُ فِي كُلِّ عَامٍ
كَثِيرٌ حَاسِدِي صَعْبٌ مَرَامِي
فَلَيْسَ تَزُورُ إِلَّا فِي الظَّلَامِ
فَعَافَتْهَا وَبَاتَتْ فِي عِظَامِي
فَتَوَسَّعَتْ بِأَنْوَاعِ السَّقَامِ
مَدَامِعُهَا بِأَرْبَعَةِ سِجَامٍ^(٢)
مُرَاقِبَةُ الْمَشُوقِ الْمُسْتَهَامِ
إِذَا أَلْقَاكَ فِي الْكَرْبِ الْعِظَامِ
فَكَيْفَ وَصَلَتْ أَنْتِ مِنَ الزَّحَامِ
مَكَانٌ لِلشُّيُوفِ وَلَا السَّهَامِ
وَدَاوُكُ فِي شَرَابِكِ وَالطَّعَامِ
أَضَرَّ بِجِسْمِهِ طَوْلُ الْجِمَامِ
وَيَدْخُلُ مِنْ قَتَامٍ فِي قَتَامٍ^(٣)
وَلَا هُوَ فِي الْعَلِيقِ وَلَا اللَّجَامِ
وَإِنْ أَحْمَمَ فَمَا حُمَّ اعْتِزَامِي
(المتنبي).

أَقَمْتُ بِأَرْضٍ مُضَرٍّ فَلَا وَرَائِي
وَمَلَّنِي الْفِرَاشُ وَكَانَ جَنْبِي
قَلِيلٌ عَائِدِي سَقَمٍ فَوَادِي
وَزَائِرْتِي كَأَنَّ بِهَا حَيَاءٌ
بَذَلْتُ لَهَا الْمَطَارِفَ^(٤) وَالْحَشَايَا^(٥)
يَضِيقُ الْجِلْدُ عَنْ نَفْسِي وَعَنْهَا
كَأَنَّ الصُّبْحَ يَطْرُدُهَا فَتَجْرِي
أُرَاقِبُ وَقْتُهَا مِنْ غَيْرِ شَوْقٍ
وَيَصْدُقُ وَعْدُهَا وَالصَّدْقُ شَرٌّ
أَبْنَتُ الدَّهْرِ^(٦) عِنْدِي كُلُّ بِنْتٍ
جَرَحَتْ مُجَرَّحًا لَمْ يَبْقَ فِيهِ
يَقُولُ لِي الطَّيِّبُ أَكَلْتُ شَيْئًا
وَمَا فِي طَبِّهِ أَنِّي جَوَادٌ
تَعَوَّدَ أَنْ يُغَبَّرَ فِي السَّرَايَا
فَأُمْسِكَ لَا يُطَالُ لَهُ فَيَزْعَى
فَإِنْ أَمْرَضَ فَمَا مَرَضَ اضْطِبَارِي

النشاط

عُدْ إِلَى الشَّبَكَةِ الْعَالَمِيَّةِ لِلْمَعْلُومَاتِ (الإنترنت)، وَاكْتُبْ مَوْضُوعًا عَنْ مَدِينَةِ الْحُسَيْنِ
الطَّبِيعَةِ، وَاغْرُضْهُ أَمَامَ زَمَلَائِكَ فِي الصَّفِّ.

(١) تَحُبُّ: تنقل أطرافها جميعاً في العدو.

(٢) الْمَطَارِفُ: الثياب المصنوعة من الصوف ونحوه.

(٣) الْحَشَايَا: جمع حَشِيَّة وهو الفراش المحشو بالريش والقطن.

(٤) سِجَام: من سَجَم الدمع أي سال.

(٥) بِنْتُ الدَّهْرِ: المصيبة.

(٦) قَتَام: غبار أسود؛ أي المعركة.

الاستماع

استمع إلى النصّ الذي يقرأه عليك معلّمك من كتيّب نصوص الاستماع، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما عنوان الرسالة التي تركها جلاله الملك الحسين - طيّب الله ثراه - للأردنيين؟
- ٢- بم وصف الكاتب القيادة الهاشمية؟
- ٣- كيف أصبح الأردنّ أنموذجاً في المنطقة على الرغم من التحديات السياسية والاقتصادية؟
- ٤- اذكر أربع صفات للأردنّ ممّا ورد في النصّ.
- ٥- ما الذي أكّده جلاله الملك عبد الله الثاني في كثير من خطاباتِه؟
- ٦- إلّام دعت الكاتب في نهاية النصّ؟

التحدّث

- ١- تحدّث إلى زملائك عن أهميّة الولاء والانتماء للوطن.
 - ٢- حاول زملائك في ما ينبغي أن نفعله من أجل رفعة وطننا مستفيداً من قول الشاعر عارف الالافي:
- أردنّ أنت الهوى والعشق والأرب
ياقلعة حدّثت عن مجدها الكتب

أُزْدُنْ أَرْضِ الْعَزْمِ

أُزْدُنْ أَرْضِ الْعَزْمِ أُغْنِيَةَ الظُّبَا
 فِي حَجْمِ بَعْضِ الْوَرْدِ إِلَّا أَنَّهُ
 فَرَضْتُ عَلَى الدُّنْيَا الْبُطُولَةَ مُشْتَهَى
 وَفَدْتُ تَطَالِبِنِي بِشِعْرِ لَدَنَةٍ
 مِنْ أَيِّ أَهْلِ أَنْتِ؟ قَالَتْ مِ الْأُلَى (*)
 فَعَرَفْتُهَا وَعَرَفْتُ نَشَأَةَ أُمَّةٍ
 غَنِيَّتُهَا كُلُّ الطُّيُورِ لَهَا ضَحَى
 إِلَّاكِ أَنْتِ فَلَا صَبَاحَ وَلَا مَسَاءَ
 شَيْمٍ أَقُولُ نَسِيمُ أَرْزِ هَزَنِي
 نَبَتِ السُّيُوفُ وَحَدَّ سَيْفِكَ مَا نَبَا
 لَكَ شَوْكَةٌ رَدَّتْ إِلَى الشَّرْقِ الصَّبَا
 وَعَلَيْكَ دِينًا لَا يُخَانُ وَمَذْهَبَا
 سَمَرَاءُ لَوَحَهَا الْمَلَامُ وَذَوَّبَا
 رَفَضُوا وَلَمْ تُغْمَدْ بِكَفِّهِمُ الشَّبَا
 ضُرِبَتْ عَلَى شَرَفٍ فَطَابَتْ مَضْرِبَا
 وَيَكُونُ لَيْلٌ فَالطُّيُورُ إِلَى الْخَبَا
 إِلَّا وَفِي يَدِكَ السَّلَاحُ لَهُ نَبَا
 وَأَشَدُّ كَالدُّنْيَا إِلَى تِلْكَ الرَّبَى

(سعيد عقل).

(*) مِ الْأُلَى: أصلها (مِنِ الْأُلَى)، وحُذِفَتْ نُونُ حَرْفِ الْجَرِّ (مِنْ) لِلضَّرُورَةِ الشَّعْرِيَّةِ.

التَّعْرِيفُ بِالشَّاعِرِ

سعيد عقل (١٩١٢-٢٠١٤م) مِنْ أBRZِ الشُّعْرَاءِ اللَّبْنَانِيِّينَ، عَمَلٌ فِي التَّعْلِيمِ
وَالصَّحَافَةِ، وَمِنْ أَعْمَالِهِ: أَجْرَاسُ الْيَاسْمِينِ، وَكِتَابُ الْوَرْدِ.

جَوْ النَّصِّ

قَالَ الشَّاعِرُ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ مُتَغَنِّيًا بِالْأُرْدُنِّ وَعِزِّهِ وَبَطُولَاتِهِ وَأَمْجَادِهِ، وَبِقُوَّتِهِ وَتَأْثِيرِهِ
الْكَبِيرِينَ عَلَى الرَّغَمِ مِنْ صَغَرِ مَسَاحَتِهِ، مَوْجَّهًا كَلَامَهُ إِلَى فَتَاةٍ أُرْدُنِّيَّةٍ طَلَبَتْ مِنْهُ شِعْرًا
عَنْ وَطَنِهَا، وَاصْفًا الشَّعْبَ الْأُرْدُنِّيَّ بِالْقُوَّةِ وَالْمَجْدِ وَالشَّرَفِ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ.

المعجمُ والدَّلَالَةُ

١- أَضِفْ إِلَى مَعْجَمِكَ اللَّغَوِيَّ:

- العَزْمُ : الصَّبْرُ وَالْجِدُّ.
- الظُّبَا : جَمْعُ ظُبَةٍ؛ وَتَعْنِي حَدَّ السَّيْفِ.
- الصَّبَا : الصَّغَرُ وَالْحَدَاثَةُ.
- مُشْتَهَى : مَرْغُوبٌ فِيهِ.
- لَدَنَةٌ : امْرَأَةٌ نَاعِمَةٌ.
- الْأُلَى : الْأَقْدَمُونَ السَّابِقُونَ.
- الشَّبَا : جَمْعُ شَبَابَةٍ وَهِيَ حَدُّ السَّيْفِ.

– النجبا : المقصودُ الخِباءُ وهو البيتُ.

– إلّاك : ما عداك.

– النسيم : الرّيحُ اللّينةُ.

٢– استخرج من المعجم معاني الكلمات الآتية:
مذهبٌ، وفدٌ، تُغمَدُ، طابَ.

٣– فرّق في المعنى بين كلّ كلمتين تحتها خطٌّ:
أ – نَبَتِ السُّيُوفُ وَحَدَّ سَيْفُكَ مَا نَبَا.

في يدك السّلاحُ لَهُ نَبَا.

ب – لَكَ شَوْكَةٌ رَدَّتْ إِلَى الشَّرْقِ الصُّبَا.

وَحَزَنَتْنِي الشَّوْكَةُ.

ج – سَمَرَاءُ لَوَّحَهَا الْمَلَامُ وَذَوَّبَا.

لَوَّحَ الْمُسَافِرُ بِيَدِهِ مَوَدَّعًا.

٤ – عدْ إلى المعجم، واستخرج مفرد كلّ من الكلمات الآتية:
شَيْمٌ، أَرْزٌ، الرُّبَى.

١ - اقرأ البيت الآتي، ثم أجب عما يليه:

أُرْدُنُّ أَرْضَ الْعَزَمِ أُغْنِيَةَ الظُّبَا
نَبَتِ السُّيُوفِ وَحَدُّ سَيْفِكَ مَا نَبَا

أ - بِمَ وَصَفَ الشَّاعِرُ الْأُرْدُنَّ فِي الشَّطْرِ الْأَوَّلِ؟

ب - ماذا قصَدَ الشَّاعِرُ بقوله: "نبت السُّيُوفِ وحدُّ سيفِكَ ما نبا" في الشَّطرِ الثَّاني؟

٢ - يقارنُ الشَّاعِرُ بينَ البطولةِ لدى الأممِ والبطولةِ في الأردنِّ. وضحِ الفرقَ بينهما كما

يبدو في البيتِ الآتي:

فُرِضَتْ عَلَى الدُّنْيَا الْبُطُولَةُ مُشْتَهَى
وَعَلَيْكَ دِينًا لَا يُخَانُ وَمَذْهَبًا

٣ - اقرأ الأبيات الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

وَفَدَتْ تُطَالِبُنِي بِشَعْرِ لَدَنَةٍ
سَمَرَاءُ لَوَّحَهَا الْمَلَامُ وَذَوَّبَا

مِنْ أَيِّ أَهْلِ أَنْتِ؟ قَالَتْ مِ الْأَلَى
رَفَضُوا وَلَمْ تُغَمِّدْ بِكَفِّهِمُ الشَّبَا

فَعَرَفْتُهَا وَعَرَفْتُ نَشَأَةَ أُمِّةٍ
ضَرَبْتُ عَلَى شَرَفٍ فَطَابَتْ مَضْرِبَا

أ - بِمَ وَصَفَ الشَّاعِرُ الْفَتَاةَ الْأُرْدُنِّيَّةَ الَّتِي سَأَلَتْهُ؟

ب - ماذا طلبتِ الْفَتَاةُ إِلَى الشَّاعِرِ؟

ج - بِمَ وَصَفَتِ الْفَتَاةُ أَهْلَهَا حِينَ سَأَلَهَا الشَّاعِرُ عَنْهُمْ؟

د - علامَ نَشَأَ الشَّعْبُ الْأُرْدُنِّي؟

٤ - اقرأ البيتين الآتين، ثم أجب عن الأسئلة التي تليهما:

غَنِيَّتُهَا كُلُّ الطَّيُورِ لَهَا ضُحَى
وَيَكُونُ لَيْلٌ فَالطَّيُورُ إِلَى الْخِبا

إِلَّا أَنْتِ فَلَا صَبَاحَ وَلَا مَسَا
إِلَّا وَفِي يَدِكَ السَّلَاحُ لَهُ نَبَا

أ - إلامَ ترمزُ الكلماتُ الآتية:

الطَّيُورُ، لَيْلٌ، الْخِبا؟

ب- ما الفكرة التي يريد الشاعر أن يبيّنها في رأيك؟

٥ - يقول الشاعر:

شَيْمٌ أَقُولُ نَسِيمٌ أَرْزُ هَزْنِي وَأَشَدُّ كَالدُّنْيَا إِلَى تِلْكَ الرَّبِّي

أ - إلام يرمز الأرز؟

ب- ما الذي دفع الشاعر إلى حبّ الأردن؟

ج- ماذا قصد بـ (تلك الربّي)؟

٦ - توافرت لدى الأردن أسباب عديدة ليكون قوياً ومؤثراً على الرغم من قلة إمكاناته

الماديّة. اذكر هذه الأسباب من وجهة نظرك.

٧ - اقترح عنواناً آخر مناسباً للقصيدة معللاً.

التذوق الأدبي

١- وضح الصورة الفنيّة في ما تحته خط في البيتين الآتين:

أ - أَرْدُنُّ أَرْضَ الْعَزْمِ أَغْنِيَةَ الظُّبَا نَبَتِ الشُّيُوفِ وَحَدُّ سَيْفِكَ مَا نَبَا

ب- وَفَدَتْ تُطَالِبُنِي بِشِعْرِ لَدْنَةٍ سَمَرَاءُ لَوَّحَهَا الْمَلَامُ وَذَوَّبَا

٢- الأردن بلد صغير بمساحته، ولكنه كبير وعظيم بفعله وتأثيره. عبّر الشاعر عن هذا

المعنى بصورة فنيّة جميلة في البيت الآتي. وضحها:

فِي حَجْمِ بَعْضِ الْوَرْدِ إِلَّا أَنَّهُ لَكَ شَوْكَةٌ رَدَّتْ إِلَى الشَّرْقِ الصَّبَا

٣- ما دلالة قول الشاعر: لَمْ تُغَمَدْ بِكَفِّهِمُ الشَّبَا؟

٤- استخرج من القصيدة مثلاً على الطباق.

٥- ما العاطفة البارزة في القصيدة؟

١- اقرأ الأبيات الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

وَفَدَتْ تُطَالِبُنِي بِشِعْرِ لَدْنَةٍ سمراء لَوَّحَهَا الْمَلَامُ وَذَوَّبَا
مِنْ أَيِّ أَهْلِ أَنْتِ؟ قَالَتْ مِ الْأَلَى رفضوا وَلَمْ تُغَمِّدْ بِكَفِّهِمُ الشَّبا
فَعَرَفْتُهَا وَعَرَفْتُ نَشْأَةَ أُمِّه ضربت عَلَى شَرَفٍ فَطَابَتْ مَضْرِبَا

أ - استخرج من الأبيات السابقة:

فعلاً معتلاً مثلاً، ضميراً منفصلاً، مضافاً إليه، فعلاً مضارعاً مبنياً للمجهول.

ب- أعرب ما تحته خطُّ إعراباً تاماً.

٢- أسند الفعل (ردّ) إلى ضمائر الرّفع للغائب.

الكتابة

اكتب مقالة في واحدٍ من الموضوعين الآتيين مراعيًا ما تعلمته سابقًا عن فنّ المقالة:

١- الأردنُّ بلدُ العزم.

٢- وقوفُ الأردنِّ إلى جانبِ إخوانه العربِ في ما يواجهونه من أزماتٍ.

مختاراتٌ من لغتنا الجميلة

قصائدٌ للوطن

(أ)

على هوائك اجتمَعنا أيُّها الوطنُ فأنتَ خافِقُنَا ^(١) والروحُ والبدنُ
وإنَّ تعدَّدَ فينا لَوْنُ أعينِنَا فأنتَ أجملُ لَوْنٍ صاغَهُ الزَّمَنُ

(ب)

أُعِيذُ أحلى حِمَى بالواحدِ الأحدِ مِن العُيونِ التي تحيا على الحَسَدِ
يَغِيظُهَا أَنْ تَرى فيه يَدًا بِيَدِ أوْ أَنْ تَرى كَبِدًا تَهْفُو إلى كَبِدِ
أوْ أَنْ تَرى أَحَدًا يَحْنُو على أَحَدٍ فيه وَأَنْ تَلْتَقِيَ روحانِ في جَسَدِ

(ج)

وَحَسْبُ بلادِي أَنِّها قد تَأَسَّسَتْ على الحُبِّ لا مَكْرَ هناكَ ولا غَدْرُ
ونحنُ أَرْقُ النَّاسِ طَبْعًا وإنَّمَا إذا دَعَتِ الجُلَى ^(٢) فإنَّالها الجَمْرُ
نَعَمْ نحنُ أبناءُ الَّذِينَ انْحَنَتْ لَهُمْ رِمَالُ الفِياثِ ^(٣) وانْحَنَى لَهُمُ الصَّخْرُ
فلا مَوْضِعٌ في الأرضِ إلَّا وَوَشَّمْنَا عليه وفي كُلِّ الجِهاتِ لَنَا ذِكْرُ

(حيدر محمود).

النشاط

عدْ إلى مكتبة المدرسة أو الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت)، واخترْ بعضَ القصائدِ الوطنيَّةِ التي مجَّدتِ الأردنَّ، واقرأها على زملائك.

(١) الخافق: النابض ويقصد القلب. (٢) الجلى: الأمر الشديد. (٣) الفياثي: جمع فيفاء وهي الصحراء الواسعة.

الاستماع

استمع إلى النص الذي يقرأه عليك معلّمك من كتيبِ نصوص الاستماع، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما العصا البيضاء كما فهمت من الدرس؟
- ٢- إلام ترمز العصا البيضاء؟
- ٣- تحقّق العصا البيضاء لذوي الإعاقة البصريّة هُدفين. ما هُما؟
- ٤- متى يُصادفُ اليومُ العالميُّ للعصا البيضاء؟
- ٥- ما الهدفُ من تخصيصِ يومٍ للعصا البيضاء؟
- ٦- ما أشهرُ أنواعِ العصا البيضاء؟
- ٧- اذكرْ حقوقاً أخرى لذوي الإعاقة البصريّة غيرَ ما وردَ في النصّ.
- ٨- اقترحْ عنواناً آخرَ مناسباً للنصّ.

التحدّث

- ١- تحدّثْ عن أهميّة الصبرِ على الابتلاءِ في ضوءِ قولِ الرسولِ ﷺ: " إِنْ اللَّهَ قَالَ: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ(*) فَصَبَرَ عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ ". رواه البخاريُّ
- ٢- حاورْ زملاءك في كَيْفِيَّةِ تعزيزِ حقوقِ ذوي الإعاقة في التّعليمِ والتّدريبِ والتّشغيلِ، وتوفيرِ البرامجِ والأنشطة التي تُقدّمُ لهم كي يتمكنوا من الاندماج في المجتمع.

(*) حَبِيبَتَيْهِ: عَيْنِيهِ.



كانَ سابعَ ثلاثةَ عشرَ منَ أبناءِ أبيه، وخامسَ أحدَ عشرَ منَ أشقائه. وكانَ يشعرُ بأنَّ له بينَ هذا العددِ الضَّخَمِ مِنَ الشَّبابِ والأطفالِ مكانًا خاصًّا يمتازُ بهِ بينَ إخوتهِ وأخواتِه. أكانَ هذا المكانُ يُرضيه؟ أكانَ يؤذيه؟ الحقُّ أنَّه لا يَتَبَيَّنُ ذلكَ إلَّا في غموضٍ وإبهامٍ. والحقُّ أنَّه لا يستطيعُ الآنَ أنَ يحكمَ في ذلكَ حكمًا صادقًا. كانَ يُحسُّ منَ أمِّه رَحمةً ورأفةً، وكانَ يجدُ منَ أبيه لِينًا ورَفَقًا، وكانَ يشعرُ منَ إخوتهِ بشيءٍ منَ الاحتياطِ في تحدُّثِهِمَ إليه ومعامِلَتِهِمَ له، ولكنَّه كانَ يجدُ إلى جانبِ هذهِ الرَّحمةِ والرَّأفةِ منَ جانبِ أمِّه شيئًا منَ الإهمالِ أحيانًا، ومنَ الغِلظةِ أحيانًا أخرى. وكانَ يجدُ إلى جانبِ هذا اللَّينِ والرَّفَقِ منَ أبيه شيئًا منَ الإهمالِ أيضًا، والازورارِ منَ وقتٍ إلى وقتٍ. وكانَ احتياطُ

إخوته وأخواته يؤذيه؛ لأنه كان يجد فيه شيئاً من الإشفاقِ مشوباً بشيءٍ من الازدراءِ.
على أنه لم يلبث أن تبين سبب هذا كله؛ فقد أحس أن لغيره من الناس عليه فضلاً،
وأن إخوته وأخواته يستطيعون ما لا يستطيع، وينهضون من الأمر ما لا ينهض له. وأحس
أن أمه تأذن لإخوته وأخواته في أشياء تحظرها عليه، وكان ذلك يحفظه. ولكن لم تلبث
هذه الحفيظة أن استحالت إلى حزنٍ صامتٍ عميقٍ؛ ذلك أنه سمع إخوته يصفون ما لا
علم له به، فعلم أنهم يرون ما لا يرى.

كان من أول أمره طلعةً لا يحفل بما يلقي من الأمر في سبيل أن يستكشف ما لا
يعلم. وكان ذلك يكلفه كثيراً من الألم والعناء. ولكنَّ حادثاً واحدةً حدثت ميلةً إلى
الاستطلاع، وملأت قلبه حياءً لم يفارقه إلى الآن. كان جالساً إلى العشاء بين إخوته
وأبيه، وكانت أمه كعادتها تُشرف على حفلة الطعام، وكان يأكل كما يأكل الناس،
ولكن لأمر ما خطر له خاطرٌ غريب، ما الذي يقع لو أنه أخذ اللقمة بكلتا يديه بدل أن
يأخذها كعادته بيدٍ واحدةٍ؟ وما الذي يمنعه من هذه التجربة؟ لا شيء. وإذن فقد أخذ
اللقمة بكلتا يديه وغمسها من الطبق المشترك ثم رفعها إلى فمه. فأما إخوته فأغرقوا في
الضحك، وأما أمه فأجهشت بالبكاء، وأما أبوه فقال في صوتٍ هادئٍ حزينٍ: ما هكذا
تؤخذ اللقمة يا بُني... وأما هو فلم يعرف كيف قضى ليلته.

من ذلك الوقت تقيدت حركاته بشيءٍ من الرزانة والإشفاق والحياء لا حدَّ له، ومن
ذلك الوقت عرف لنفسه إرادةً قويّةً، ومن ذلك الوقت حرّم على نفسه ألواناً من الطعام
لم تُبح له إلا بعد أن جاوز الخامسة والعشرين. حرّم على نفسه الحساء والأرز وكلَّ
الألوان التي تُؤكل بالملاعق؛ لأنه كان يعرف أنه لا يحسنُ اصطناع الملعقة، وكان
يكره أن يضحك إخوته، أو تبكي أمه، أو يعلمه أبوه في هدوءٍ حزينٍ. ثم حرّم على نفسه
من ألوان اللعب والعبث كلَّ شيءٍ، إلا ما لا يكلفه عناءً، ولا يُعرّضه للضحك والإشفاق.

وانصرافهُ هذا عن العبثِ حَبَبٌ إِلَيْهِ لَوْنًا مِنْ أَلْوَانِ اللَّهْوِ؛ هُوَ الاستماعُ إِلَى القصصِ والأحاديثِ، فَكَانَ أَحَبَّ شَيْءٍ إِلَيْهِ أَنْ يَسْمَعَ إِنْشَادَ الشَّاعِرِ، أَوْ حَدِيثَ الرَّجَالِ إِلَى أَبِيهِ وَالنِّسَاءِ إِلَى أُمِّهِ، وَمِنْ هُنَا تَعَلَّمَ حُسْنَ الاستماعِ. وعلى هذا النحوِ حَفِظَ صَاحِبُنَا كَثِيرًا مِنَ الأغاني، وكَثِيرًا مِنْ جَدِّ القِصَصِ وَهَزْلِهِ، وَحَفِظَ شَيْئًا آخَرَ لَمْ تَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ هَذَا كُلِّهِ صَلَةٌ، وَهِيَ الأورادُ الَّتِي كَانَ يَتْلُوها جَدُّهُ الضَّرِيرُ إِذَا أَصْبَحَ أَوْ أَمْسَى.

(طه حسين، الأيام).

التَّعْرِيفُ بِالْكَاتِبِ

طه حسين (١٨٨٩-١٩٧٣م): أديبٌ مصريٌّ، فَقَدَ بَصَرَهُ طِفْلًا صَغِيرًا، لَكِنَّهُ تَحَدَّى ذَلِكَ بِالصَّبْرِ وَالْإِيمَانِ وَالمُثَابَرَةِ لِيَسْتَحَقَّ لِقَبِّ عَمِيدِ الأدبِ العربيِّ. تَرَكَ مَجْمُوعَةً مِنَ المَوْءَلَّاتِ مِنْ أَهْمِّهَا: فِي الأدبِ الجاهليِّ، وعلى هامشِ السيرةِ، وَذَكَرَى أَبِي العِلاءِ، والأيامُ.

جُؤ النَّصِّ

كِتَابُ الأيامِ هُوَ تَرْجُمَةٌ لِسِيرَةِ حَيَاةِ طه حسين، وَيَتكوَّنُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ، وَالْجِزْءُ الأوَّلُ مِنْهُ يَتَحَدَّثُ فِيهِ عَنْ طِفْولَتِهِ بِمَا تَحْمِلُهُ مِنْ مَعَانَاةٍ، وَيَحَدِّثُنَا عَنِ الرِّيفِ المِصْرِيِّ وَمَا فِيهِ مِنْ عَادَاتٍ حَسَنَةٍ وَسَيِّئَةٍ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ، وَهُوَ الْجِزْءُ الَّذِي أُخِذَ مِنْهُ النَّصُّ. يَتَحَدَّثُ طه حسين فِي هَذَا النَّصِّ عَنْ جَانِبٍ مِنْ طِفْولَتِهِ، وَكَيْفَ كَانَتْ أَسْرَتُهُ تَتَعَامَلُ مَعَهُ إِذْ هُوَ طِفْلٌ فَاقَدَ لِلْبَصَرِ، وَيَتَحَدَّثُ أَيْضًا عَنْ حَادِثَةٍ مَهْمَةٍ هِيَ حَادِثَةُ المَائِدَةِ الَّتِي كَانَ لَهَا أَثَرٌ كَبِيرٌ فِي حَيَاتِهِ.

١- أضف إلى معجمك اللغوي:

– **الازورارُ** : ازورَّ الشخصُ عن الشيء: مالَ عنه.

– **الاحتياطُ** : الحذرُ.

– **ينهضونَ من الأمرِ** : يقومونَ به.

– **يُحفظُه** : يُغضِبُه.

– **طُلعةٌ** : كثيرُ الاطلاعِ.

– **حدّت** : قلّلتُ.

– **فأغرقوا في الضحكِ**: ضحكوا بشدةٍ.

– **فأجهشتُ بالبكاءِ** : همّمتُ أو بدأتُ فيه.

– **اصطناعُ** : نقولُ اصطنَعَ الملعقة: استعملها.

– **الهزلُ** : عكسُ الجِدِّ.

– **الأورادُ** : جمعُ الوردِ وهو جزءٌ من القرآنِ أو الذكرِ يتلوهُ المسلمُ.

٢- عدّ إلى أحدِ المعاجمِ واستخرجِ معانيِ المفرداتِ الآتية:

الازدراءُ، مشوبًا، تحظرُها، يحفلُ، الرّزانةُ.

٣- اختر الإجابةَ الصحيحةَ ممّا بينَ القوسينِ في ما يأتي :

أ - ضدُّ كلمةِ (إبهامُ): (وضوحٌ - شهرةٌ - انتشارٌ - اختلاطٌ)

ب - ضدُّ كلمةِ (الازدراءُ): (التّودُّدُ - التّوسُّلُ - الاحترامُ - التّجاهلُ)

٤- استخرجِ مِنَ الْفِقْرَةِ الثَّانِيَةِ مفرداتٍ تدلُّ على معنى (العناية)، ومفرداتٍ تدلُّ على

معنى (الإهمال).

- ١ - ما الفكرة العامة التي تدور حولها ذكريات الكاتب في النص الذي بين يديك؟
- ٢ - كم عدد إخوة طه حسين؟ وكم عدد أشقائه؟
- ٣ - استخلص مظهرين من مظاهر البيئة الاجتماعية التي عاش فيها طه حسين.
- ٤ - اقرأ الفقرة الثانية من النص، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:
 - أ - كان للكاتب مكانة خاصة يمتاز بها عن بقية إخوته وأخواته. ما موقفه من ذلك؟
 - ب - كان الكاتب في طفولته يحس من أمه وأبيه معاملة مختلفة عن معاملتهما لإخوته. وضح ذلك.
 - ج - لم كانت معاملة إخوته له تؤذيه؟
- ٥ - بعد قراءتك الفقرة الثالثة، أجب عما يأتي:
 - أ - كيف فسّر الكاتب معاملة أسرته له؟
 - ب - لم استحال غضبه في النهاية إلى حزن صامت عميق؟
- ٦ - في ضوء قراءتك الفقرة الرابعة، أجب عن الأسئلة الآتية:
 - أ - صف حادثة المائدة كما رواها الكاتب.
 - ب - ما الذي دفع طه حسين إلى الأكل بكلتا يديه؟
 - ج - بين موقف كل من الأم والأب والأخوة من هذه الحادثة.
 - د - ما أثر هذه الحادثة في الحد من ميله إلى الاستطلاع؟
- ٧ - لم حرّم الكاتب على نفسه كل ألوان الطعام التي تؤكل بالملاعق؟
- ٨ - انصرف الكاتب عن اللعب واللهو، فكان أن اكتسب مهارتين أخريين. اذكرهما.

٩ - في رأيك لو أنّ عائلة طه حسين عاملته معاملَةً خاصّةً. هل كان سينجح في حياته؟
وضّح ذلك.

١٠ - عاقب طه حسين نفسه بالابتعاد عن ألوان العبث واللّهو. هل تؤيّد ما فعله؟ وضّح
وجهة نظرك.

١١ - ما رأيك في سلوك عائلة طه حسين في التعامل مع طفولته؟

١٢ - ما الدروس والعبر التي تعلّمتها من هذا النصّ؟

التذوّق الأدبيّ

١ - تحدّث طه حسين عن نفسه مُستخدماً ضمير الغائب. فسّر ذلك.

٢ - وضّح الصّورة الفنّية في ما تحته خطّ في قول الكاتب: "ولكن لم تلبث هذه الحفيظة
أن استحالت إلى حزن صامت عميق".

٣ - جاء في النصّ: "لم يعرف كيف قضى ليلته". في هذه العبارة معانٍ غير مباشرة.
وضّحها.

٤ - تعرّض بعض سير الحياة الجوانب المشرقة والقاتمة من حياة أصحابها، بينما
يقتصر بعضها الآخر على الجوانب المضيئة فقط. في ضوء قراءتك للنصّ:

أ - ما المنحى الذي اتّخذه طه حسين في كتابة سيرته؟

ب - لو فكّرت يوماً في كتابة سيرتك، فأَيّ الطريقتين تختار؟ علّل إجابتك.

٥ - ما العاطفة البارزة في هذا النصّ؟

٦ - اقترح عنواناً آخر للنصّ.

١- اقرأ الفقرة الآتية ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهَا:

"وَأَحْسَنَ أَنَّ أُمَّهُ تَأْذُنُ لِإِخْوَتِهِ وَأَخَوَاتِهِ فِي أَشْيَاءَ تَحْظَرُهَا عَلَيْهِ، وَكَانَ ذَلِكَ يُحْفَظُهُ. وَلَكِنْ لَمْ تَلْبُثْ هَذِهِ الْحَفِيزَةُ أَنْ اسْتَحَالَتْ إِلَى حَزَنٍ صَامِتٍ عَمِيقٍ؛ ذَلِكَ أَنَّهُ سَمِعَ إِخْوَتَهُ يَصِفُونَ مَا لَا عِلْمَ لَهُ بِهِ، فَعَلِمَ أَنَّهُمْ يَرَوْنَ مَا لَا يَرَى".

أ - استخرج من الفقرة السابقة:

فعلاً متعدّياً، حرفاً ناسخاً، ضميرَ نصبٍ متصلاً، اسمَ إشارة.

ب- أعرب ما تحته خطُّ إعراباً تامّاً.

٢- أدخل حرفَ نصبٍ تارةً، وحرفَ جزمٍ تارةً أخرى على الجملة الآتية، مع الضبط السليم:

يُرضيه هذا المكان.

٣- أعد صياغة العبارة الآتية في صورةِ المثنى وصورةِ الجمعِ مُجرىً ما يلزم من التعديل:

كَانَ لَا يَحْفَلُ بِمَا يَلْقَى مِنَ الْأَمْرِ.

كانا

كانوا

كُنَّ

٤- ما الاسمُ الذي يحلُّ محلَّ كلمة (ما) في عبارة: "يَرَوْنَ مَا لَا يَرَى"؟

التلخيص

- التلخيص هو عرض المعلومات الواردة في النص الأصلي والتعريف به بصورة موجزة. ولكي نلخص علينا مراعاة ما يأتي:
- ١- قراءة النص وفهمه واستيعابه.
 - ٢- التركيز على الأفكار الرئيسة في النص.
 - ٣- استبعاد التكرار.
 - ٤- استبعاد الأمثلة والشواهد.
 - ٥- استعمال ألفاظنا الخاصة، والبعد عن النقل الحرفي.
 - ٦- عرض أفكار الكاتب بأمانة.
 - ٧- عدم إقحام الآراء الشخصية في الملخص.
 - ٨- جمع الأفكار معًا وبحسب ترتيبها في النص الأصلي.

نموذج تلخيص فقرة

"امتطى الفارس المقدام الشجاع حصانه العربي الأصيل، وخرج به مزهواً إلى الميدان، معتداً بنفسه، وهو يلوح بكلتا يديه للجماهير المحتشدة التي صفقت له طويلاً تشجيعاً له لحفره على الانتصار، ثم دخل السباق وسط الهتاف المتواصل الذي منحه مزيداً من الدعم والقوة ليكون في مقدمة الفائزين".

يمكن تلخيص الفقرة السابقة في جملة واحدة هي:

"دخل الفارس حلبة سباق الخيل وسط تشجيع الناس، مما زاد من عزيمته على الفوز".

اكتب في واحد من الموضوعين الآتين:

- ١- ملخص لقصة قرأتها في حدود مئة كلمة.
- ٢- ملخص لدرس (يرون ما لا يرى) في حدود مئة كلمة.

تقويم ذاتي

بعد كتابتي الموضوع أؤكد من أنني:

- ١- قرأت النص قراءة فهم واستيعاب.
- ٢- كتبت الملخص بأسلوبي الخاص.
- ٣- لم أخرج على محتوى النص.
- ٤- لم أتجاوز في تلخيصي ثلاثين بالمئة من حجم النص الأصلي.
- ٥- لخصت كل ما هو مهم وضروري بكلمات قليلة.

قرأت لك

من أعلام ذوي الإعاقة البصريّة

أبو العلاء المعريّ

وُلِدَ في مَعْرَةَ النِّعمانِ، وأُصِيبَ بالجُدريّ، وذهبَ بصرُهُ في سنِّ الرَّابِعةِ، ارتحلَ إلى بلادٍ كثيرةٍ منها بغدادُ، ثمَّ عادَ إلى المَعْرَةِ ولزِمَ بيتَهُ، وكانَ حادِّ الذِّكاءِ شديداً الحَفْظِ، لَهُ ديوانٌ سَقَطَ الزَّندِ، ومنَ أشهرِ كُتُبِهِ رسالةُ الغفرانِ.
(محمد الجندي، الجامع في أخبار أبي العلاء وآثاره).

لويس بريل

وُلِدَ في فرنسا، وفقدَ بصرَهُ في سنِّ الثَّالثةِ، ومعَ ذلكَ كانَ طالباً مُجداً. برعَ في الرِّياضيّاتِ والعلومِ، اخترعَ نظاماً للقراءةِ يَستخدِمُهُ المكفوفونَ، يقومُ على تَمريرِ الأصابعِ على حروفٍ مَكتوبةٍ بِتُوءاتٍ بارزةٍ، واليومَ يَستخدِمُ المكفوفونَ هذا النِّظامَ في أنحاءِ العالمِ كافّةً.

هيلين كيلر

وُلِدَتْ في الولاياتِ المُتّحدةِ، فقدتِ السَّمعَ والبصرَ بعدَ بلوغِها الشَّهرَ التَّاسِعَ عَشَرَ، إذُ أُصِيبَتْ بمرضِ التهابِ السَّحايا والحمّى القرمزيّةِ. تعلَّمتُ على يدِ المَعلِّمةِ (آن سوليفان) التي قد مرّت معها بِمراحلٍ مُتعدِّدةٍ لتعليمِها الكلامَ بالإشارةِ والقراءةِ على طَريقةِ بريل، وعَلَّمتُها معرفةَ الأشياءِ والإحساسَ بها عن طريقِ الكفِّ.

حصلتُ (هيلين) على بكالوريوسِ علومِ الفلسفةِ، وذاغَ صيْثُها، وبدأتُ تلقي المحاضراتِ، وتكتبُ المقالاتِ في الصَّحفِ والمجلاتِ، كما

تعلّمت اللغة الألمانية والفرنسية واللاتينية واليونانية، وحصلت على شهادة الدكتوراه في العلوم والفلسفة، وتعدّ من الشخصيات التي تمتعت بالإرادة القويّة؛ ولذلك سُميت بمعجزة الإنسانية.
(المجلس الوطني للمكفوفين، إيرلندا).

دك واتسون

مؤلف موسيقي وعازف غيتار أمريكي، فقد بصره قبل أن يتمّ عامه الأول، ساعد في طفولته أباه على عمله، وادّخر المال ليشتري أول غيتار في حياته. حصل على جوائز كثيرة، مات عام ٢٠١٢م.

(كنت غوستافوس، أعمى ولكن الآن أرى).

النشاط

- ١- استعن بالشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت)، وزر موقع المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين في الأردن؛ لتكتب تقريراً في عشرين سطراً عن رؤية هذا المجلس ورسالته والخدمات التي يقدمها وأبرز أنشطته.
- ٢- شاهد فيلم (قاهر الظلام) الذي تناول شخصية طه حسين، ثم دوّن انطباعاتك عمّا ورد فيه، مبيناً علاقته بالنصّ.
- ٣- اجمع معلومات عن الاتحاد الأردني لرياضة المعوقين، واعرضها على زملائك.
- ٤- ثمة أدباء في تراثنا العربيّ عانوا من إعاقة ما، ولم تمنعهم الإعاقة من الإبداع؛ كالشاعر بشار بن برد، وأبي العلاء المعري، وعبد الله البردوني. عدّ إلى بعض أعمالهم الأدبية، وعرف بها أماً زملائك.

